



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي بنكي

تحت عنوان :

دور الحوكمة في تفعيل مساهمة البنوك الاسلامية في التمويل الاسلامي

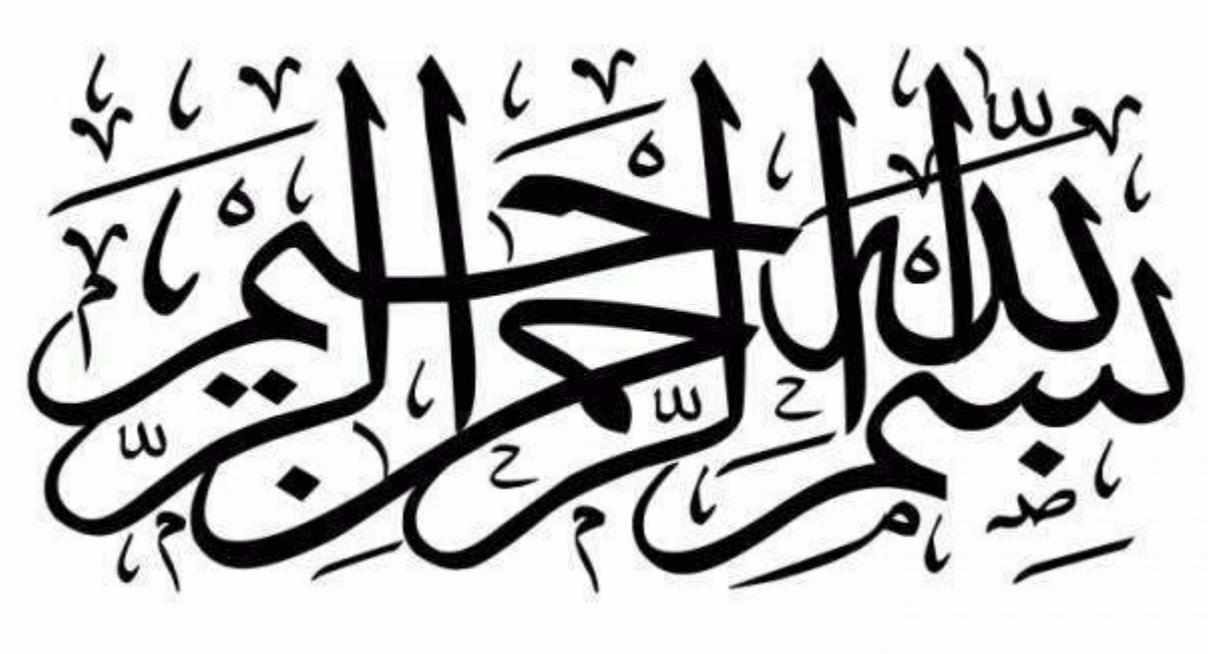
"دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري bea - وكالة عين تموشنت-"

تحت اشراف

د. غرزي سليمة

من إعداد الطالبة:

مويسي نور الهدى



{ وعنده فاته الغيب لا يعلمها إلا هو\* ويعلم ما في البر و  
البحر\* وما تسقط من ورقة إلا يعلمها و لا حبة في ظلمات  
الأرض ولا رطب و لا يابس إلا في كتاب مبين }

- سورة الأنعام 59 -

# شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد يا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين ويا قائما بالحق فوق الخلق أجمعين نحمدك

بالمنطق واليقين ونصلي ونسلم صفوتك من العالمين مُجَّد أما بعد:

بادئ ذي بدء نحمد الله حمدا كثيرا على توفيقه لنا في انجاز هذا البحث وما كنا لنوفق لولا توفيق الله

وعملا بقوله عليه أزكى الصلاة والسلام "من استعانكم بالله فأعينوه ومن سألكم بالله فأعطوه ومن

دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروف فكافئوه فان لم تجدوا ماتكافئوه فاعدوا له حتى تروا أنكم قد

كافأتموه"

فمن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بأحر تشكراتنا إلى:

الأستاذة غرزي سليمة التي ساعدتني في إعداد هذه الدراسة، فكانت بمثابة الموجه والمرشدة و يشرفني أن

أتقدم بالشكر و التقدير إلى أعضاء لجنة مناقشة على تفضلهم باستقراء محتويات هذا العمل و إبداء

ملاحظاتهم و توجيهاتهم التي سنستزيد به و نطلب من الله عز و جل أن يكون هذا العمل ثمرة جهد

نافعة في المستقبل .

# الإهداء

ها هنا تنتهي مسيرتي الدراسية ، راجيا من الله تعالى أن تكون بداية لنجاحات جديدة اهدي ثمرة جهدي:

إلى من منحتني القوة و العزيمة لمواصلة دربي، إلى التي عانت و لم تيأس لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب و فرحة العمر "أمي الغالية" أطال الله في عمرها، و إلى قدوتي و مثلي الأعلى في الحياة أبي اطال الله في عمره.

إلى جميع اخواتي و بالأخص أختي الصغيرة صافية حفظها الله وأخي عامر طيب الله ثراه و إلى الكتاكيت الصغار أروى عبد الباسط ماهر عبد الرحيم و إلى زميلتي بن ساعد أمينة حفظها الله و رعاها.

إلى رفيقي في هذا المشوار رحوي عمر الذي كان له بالغ الأثر في الكثير من العقبات و الصعاب .

# قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العناوين
	البسمة
3	التشكرات
4	الإهداء
6	الفهرس
10	قائمة الأشكال و الجداول
13	المقدمة العامة
19	الفصل الأول : الاطار النظري للدراسة
19	مقدمة الفصل
19	المبحث الأول : أدبيات النظرية للدراسة
20	المطلب الأول : عموميات حول الحوكمة
20	الفرع الأول : نشأة و مفهوم الحوكمة
24	الفرع الثاني : خصائص ومبادئ الحوكمة
26	الفرع الثالث : معايير الحوكمة
30	الفرع الرابع : النظريات المفسرة للحوكمة
35	المطلب الثاني :عموميات حول البنوك الإسلامية
35	الفرع الأول: مفهوم البنوك الإسلامية
36	الفرع الثاني : خصائص البنوك الاسلامية
37	الفرع الثالث: صيغ التمويل الاسلامي
61	المطلب الثالث: كيفية تطبيق الحوكمة في البنوك الاسلامية
62	الفرع الاول: الحوكمة من المنظور الشرعي
63	الفرع الثاني: دور الحوكمة في رفع كفاءة المصارف الإسلامية

64	الفرع الثالث: واقع الحوكمة في البنوك الإسلامية
69	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
69	المطلب الأول: الدراسات المحلية
71	المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية
73	المطلب الثالث: الاختلاف بين الدراسة السابقة و الدراسة المحلية
74	خلاصة الفصل
76	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
76	المبحث الأول: نظرة عامة على بنك الجزائر الخارجي (BEA)
81	المطلب الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي
83	المطلب الثاني : وظائف و نشاطات بنك الجزائر الخارجي
83	المطلب الثالث: هيكل ومهام كل مصلحة متواجدة في البنك الجزائري الخارجي
85	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لبنك الجزائري الخارجي - وكالة عين تموشنت-
83	المطلب الاول : الإجراءات المنهجية للدراسة
85	الفرع الاول: دراسة بيانات الاستبيان و ثباته
87	الفرع الثاني: صدق الاستبيان
90	الفرع الثالث: ثبات الاستبيان
92	المطلب الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة
93	الفرع الأول: دراسة و تحليل الاستبيان
102	المطلب الثالث : اختبار الفرضيات
102	الفرع الأول : اختبار الفرضيات المحور الاول
104	الفرع الثاني : اختبار الفرضيات المحور الثاني

106	خلاصة الفصل
108	خاتمة عامة
111	قائمة المراجع
120	الملاحق

# قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
	أوجه المقارنة بين عقد السلم والاستصناع	1-1
	درجات سلم ليكارث الخماسي	1-2
	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول	2-2
	معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني حوكمة البنوك	3-2
	معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الأول	4-2
	نتائج الفا كرومباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثاني	5-2
	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	6-2
	توزيع العينة حسب العمر	7-2
	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	8-2
	توزيع العينة حسب عدد السنوات تعامل مع البنك	9-2
	توزيع الدرجات حسب سلم ليكارث الخماسي	10-2
	تحليل عبارات المحور الأول "البنوك الاسلامية"	11-2
	تحليل عبارات المحور الأول " حوكمة البنوك	12-2

# قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
	عقد المراجعة	1
	عقد السلم	2
	عقد الاستصناع	3
	عقد المشاركة	4
	عقد المضاربة	5
	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	6
	توزيع أفراد العينة حسب العمر	7
	توزيع أفراد العينة حسب عدد السنوات تعامل مع البنك	8
	توزيع أفراد العينة حسب	9

## المقدمة العامة

البنوك الإسلامية ظاهرة جديدة نشأت و ترعرعت في محيط مليء بصعوبات وتحديات و متغيرات اقتصادية واجتماعية و مالية و مصرفية فرضتها ظاهرة العولمة، لكن البنوك الإسلامية ربما تستطيع تحدي الصعاب بحكم أن لها هوية تتميز عن البنوك الأخرى، بتقديمها خدمات وتسهيلات كما أنها تستخدم الأموال و تستثمرها بطرق مختلفة و باستعمال أساليب متعددة بما يتناسب و الشريعة الإسلامية ، خاصة و أن هذا العصر النجاح فيه مرهون بمزايا تنافسية. فقد أصبح من حق كل مسلم أن يكون له مؤسساته المالية والمصرفية ، التي تتعامل معه على أساس دينه و عقيدته ومبادئه الإسلامية ، وذلك كما هو الحال مع الفرد في الغرب ، والذي تخدمه المؤسسات المصرفية تعمل بمبوله ومبادلته نشأ عليها ولو تفحصنا التاريخ لوجدنا أن اعتماد الدول الإسلامية على البنوك والمؤسسات المالية الغربية قد أدى إلى احتلال و السيطرة على هذه الدول ، وعلى خيراتها ومواردها ، فقصة احتلال فرنسا إلى الجزائر واحتلال بريطانيا لمصر بدأت من خلال القروض المصرفية الربوية.

و إن الهدف الأسمى الذي تسعى المصارف الإسلامية إلى تحقيقه ، هو تبليغ شرع الله وسنة نبيه محمد صل الله عليه وسلام ولا يكون ذلك إلا عن طريق تحسيد آليات الحوكمة ومعايرها وفق الشريعة الإسلامية في المصارف الإسلامية لتحقيق مبادئ حوكمة المصارف الإسلامية ، وخاصة في ظل الفساد و الجشع الرهيب الذي يعشه العالم ، وبالتالي تكون هذه المصارف واجهة للتصدي للأزمات المالية ، وهذا بفعل وجود هيكل قوي لحكومتها ، يرسخ فيها المبادئ و الأسس التي تعمل بها المصارف الإسلامية ومعالجة الأزمات المالية إن وقعت بكفاءة وفعالية

ومنه عملت البنوك الإسلامية بالموازاة مع البنوك التقليدية على إصدار مبادئ للحوكمة عرفت " بالحوكمة الشرعية " من خلال مجلس الخدمات المالية الإسلامية سنة 2006 . وتعتبر البنوك الإسلامية مؤسسات بنكية حديثة النشأة و قد باشرت أعمالها في بيئة بنكية تسيطر عليها الصيرفة التقليدية و قد واجهت العديد من التحديات المعاصرة التي أفرزتها الأحداث الدولية ، و التحولات العالمية محاولة التضييق على نموها و اتساعها ، و

## المقدمة العامة

هي مؤسسات مالية تهدف إلى تجميع المدخرات من كل من لا يرغب في التعامل بالربا و العمل على توظيفها في مجال النشاط الاقتصادي بما يتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية ، و لأجل تحقيق هذه الأهداف يسعى البنك الإسلامي إلى القيام بمجموعة من الأنشطة المتكاملة المتمثلة في الخدمات البنكية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية كقبول الودائع و الاستثمارات التمويلية كتتمية الوعي الادخاري و الاستثماري لدى الأفراد و الخدمات الاجتماعية كتجميع الزكاة و القرض الحسن ، و القيام بهذه الخدمات ينتج عنها موارد مالية بالإضافة إلى سعي لتطبيق مبادئ الحوكمة .

✓ إشكالية الدراسة:

من هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

✓ كيف يمكن للحوكمة أن تفعل مساهمة البنوك الإسلامية من خلال التمويل الإسلامي؟

على أساس هذه الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1- فيما تتمثل مبادئ الحوكمة ؟

2- ماهي أهم الصيغ التمويلية المقدمة من البنوك الإسلامية؟

3- ما هي أهم معايير الحوكمة التي يتبناها بنك الخارجي الجزائري ؟ و ماهي درجة تطبيقه لها ؟

4- هل يقدم البنك

فرضيات الدراسة:

على ضوء الأسئلة الفرعية السابقة يمكننا وضع عدة فرضيات، نذكرها كالاتي :

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الحوكمة و صيغ التمويل الاسلامي

## المقدمة العامة

و لهذا يمكننا تجرئة هذه الفرضية الى عدة فرضيات

- ✓ يعتمد بنك الخارجي الجزائري على كل من معياري الإفصاح و الشفافية في المعاملات الائتمانية إتجاه المتعاملين
- ✓ يلتزم بنك الخارجي بتطبيق الفتاوى و مراقبة الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع نواحي العمليات المالية كأهم معايير للحوكمة .

### أهمية الموضوع :

تستمد الد التمويل الاسلامي أهمية من أهمية الموضوع الذي نعالجه أن تطبيق الحوكمة يعمل على ترسيخ فكرة الشفافية والإفصاح لدى الغير واستخدامها في تحقيق جودة الأداء، ومدى مساهمتها في تعزيز التمويل الاسلامي، نظرا لأهمية البنوك الإسلامية في دعم وتطوير عجلة النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

### أهداف الموضوع :

- 1- معرفة مدى الوعي بمبادئ الحوكمة في بنك الخارجي .
- 2- التعرف على معايير الحوكمة في البنوك الإسلامية.
- 3- التعرف على مدى التزام بنك الخارجي بتطبيق صيغ التمويل الاسلامي .
- 4- التعرف على الآثار الايجابية المترتبة عن تطبيق حوكمة البنوك من خلال البنوك الاسلامية .

### المنهج والأدوات المستعملة :

انطلاقا من طبيعة و موضوع الدراسة و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري لوصف و تحليل الظاهرة المدروسة كيفيا حسب ما جاءت به الدراسات النظرية السابقة أما الجانب التطبيقي سيتم الاعتماد على دراسة الحالة و التي تم إجرائها في بنك الخارجي وكالة

## المقدمة العامة

---

عين تموشنت ، بالاعتماد على أسلوب الاستبيان لاختيار عينات موزعة على عمال الوكالة باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

### حدود الدراسة :

يمكن تقسيم حدود دراستنا إلى جزئين :

- الحدود الزمانية: سيتم إجراء الدراسة من شهر افريل 2023 إلى ماي 2023.

- الحدود المكانية: بنك الخارجي الجزائري وكالة عين تموشنت لبنك الخارجي الجزائري .

### أسباب اختيار الموضوع :

من أبرز الأسباب الداعية لاختيار هذا الموضوع هي:

- الميل الشخصي للبحث في الموضوع .

- اتجاه البنوك التقليدية و الإسلامية إلى تطبيق آليات الحوكمة باعتبارها تساهم في تحقيق الشفافية و تحسين الأداء البنوك .

- محاولة دراسة وتبيان الدور الفعال الذي تلعبه الحوكمة في البنوك الإسلامية .

### صعوبات الدراسة :

لا تخلو أي دراسة من صعوبات وعقبات تصادفها، إلا أن ذلك لم يثني الباحث عن بلوغ هدفه، فقد كان أكبر عائق واجهه

الباحث بالإضافة الى نقص المراجع والمصادر الخاصة بالحوكمة البنوك الإسلامية هو الدراسة الميدانية من خلال صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة من طرف البنك الخارجي الجزائري وكالة عين تموشنت، وعم الفهم الجيد لحوكمة البنوك و تأخر في الرد على الاستبيان وهذا بسبب انشغالهم بأعمالهم .

### هيكل الدراسة :

سيتم تقسيم دراسة الحالة إلى فصلين و هي :

في الفصل الأول الاطار النظري للدراسة و تم فيه عرض عموميات الحوكمة والبنوك الإسلامية والعلاقة بينهما وكذلك تم التطرق الى الدراسات السابقة للموضوع المحلية و الاجنبية

اما الفصل الثاني الذي تمثل في دراسة علاقة بين الحوكمة والبنوك الإسلامية حالة بنك الخارجي الجزائري وأيضا تضمن مبحثين تمثل المبحث الأول في "تقديم لبنك الخارجي الجزائري" و المبحث الثاني تم فيه تحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على عينة من موظفي البنك الخارجي بتطبيق برنامج الاحصائي Spss

الفصل الأول:

أدبيات النظرية

للدراصة

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

### مقدمة الفصل:

البنوك الإسلامية ظاهرة جديدة نشأت و ترعرعت في محيط مليء بصعوبات و تحديات و متغيرات اقتصادية واجتماعية و مالية و مصرفية فرضتها ظاهرة العولمة، لكن البنوك الإسلامية ربما تستطيع تحدي الصعاب بحكم أن لها هوية تتميز عن البنوك الأخرى، بتقديمها خدمات وتسهيلات كما أنها تستخدم الأموال و تستثمرها بطرق مختلفة و باستعمال أساليب متعددة بما يتناسب و الشريعة الإسلامية ، خاصة و أن هذا العصر النجاح فيه مرهون بمزايا تنافسية.

و نظرا لتشابك الاقتصاد العالمي الذي لا يترك أي مؤسسة مالية و خاصة الإسلامية بمأمن عن التطورات الدولية بدليل الانعكاسات السلبية التي تركها انهيار الشركات العملاقة في الأزمات المالية، و في هذا الإطار تعالت الصيحات المنادية لضرورة الحوكمة من أجل إصلاح و تطوير الأسس التي تراقب بها البنوك و المؤسسات المالية و خاصة البنوك الإسلامية التي هي محور دراستنا، كون امتدادها تخطى حدود البلدان الإسلامية إلى كل دول العالم. و بناء على ذلك سنقوم في فصلنا هذا و الذي يحل عنوان الإطار النظري لحوكمة البنوك باستعراض المباحث المذكورة كما يلي :

✓ المبحث الأول: الادبيات النظرية للدراسة ؛

✓ المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

### المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

وسيتم فيه التطرق الى المطالب التالية:

✓ المطلب الأول: عموميات حول الحوكمة

✓ المطلب الثاني: عموميات حول البنوك الإسلامية

✓ المطلب الثالث: كيفية تطبيق الحوكمة في البنوك الإسلامية

### المطلب الأول : عموميات حول الحوكمة

جاء مفهوم الحوكمة كمفهوم معاصر صاغته المؤسسات الدولية في العقد الأخير من القرن العشرين، كفكرة مبتكرة لتسيير أمور البشر بشكل يضمن لهم حياة كريمة على المستويات الاقتصادية، السياسية و الاجتماعية. وخاصة بعد فشل نموذج قيادة الدولة للتنمية إلى إثارة التساؤلات بشأن الأسس التقليدية لشرعية النظم النامية، وكانت مبادئ الحوكمة هي دليل حكومات الدول النامية لتجاوز أزمات الشرعية، فمن ناحية تسمح إصلاحات الحوكمة بإقناع العامة بأن إصلاح النظام السياسي القائم ممكن، ولا داعي لطرح بديل له. ومن ناحية أخرى، سمح مفهوم الحوكمة بمزيد من حرية التعبير عن الرأي، و تهدئة أشكال المعارضة الداخلية الهادفة من وراء ذلك للتغيير.

### الفرع الأول: نشأة و مفهوم الحوكمة

من خلال هذا المطلب سنحاول التطرق إلى نشأة و مفهوم الحوكمة.

أولاً: نشأة الحوكمة

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تعاظم الاهتمام بمفهوم وآليات الحوكمة في العديد من الاقتصاديات المتقدمة والناشئة، أصبحت الحوكمة من الموضوعات الهامة على كافة المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية خلال العقود القليلة الماضية، خاصة في أعقاب الانهيارات المالية والأزمات الاقتصادية، والتي جاءت كنتيجة مباشرة للقصور في آليات الشفافية والحوكمة ببعض من المؤسسات المالية العالمية، وافتقار إدارتها إلى الممارسة السليمة في الرقابة والإشراف ونقص الخبرة والمهارة ، التي أثرت بالسلب في كل من ارتبط بالتعامل معها، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. نتيجة لكل ذلك زاد الاهتمام بمفهوم تعاظم الاهتمام بمفهوم وآليات الحوكمة في العديد من الاقتصاديات المتقدمة والناشئة، أصبحت الحوكمة من الموضوعات الهامة على كافة المؤسسات الحوكمة وأصبحت من الركائز الأساسية التي يجب أن تقوم عليها الوحدات الاقتصادية، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل قامت الكثير من المنظمات والهيئات بتأكيد مزايا هذا المفهوم والحث علي تطبيقه في الوحدات الإقتصادية المختلفة، مثل: لجنة كادبور ي Committee Cadbury والتي تم تشكيلها لوضع إطار لحوكمة المؤسسات باسم Practice CadburyBest عام 1992 في المملكة المتحدة ، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD والتي قامت بوضع مبادئ حوكمة الشركات Principles of Governance Corporate عام 1999 ، وصندوق المعاشات العامة Calpers في الولايات المتحدة الأمريكية ، كذلك لجنة Committee Ribbon Blue في الولايات المتحدة الأمريكية والتي أصدرت مقترحا عام 1999 (حسين، 10 جانفي 2015)

ثانيا: مفهوم الحوكمة

✓ لغة

وهنا سأطرق معاجم اللغة بالبحث والنظر لأخلص إلى معنى الحوكمة، فإن مادة (حَكَمَ) في تلك المعاجم وردت على عدة معاني وسأجمعها فيما يلي:

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

✓ المنع، فيقال حكمت فلاناً، أي منعته، ومنها حكمة الدابة وهو ما يوضع على فم الدابة لمنعها من التهام ما لا يريد لها راكبها أن تلتهمه .

✓ القضاء: حيث يطلق الحكم ويراد به القضاء من ذلك قوله تعالى: ﴿فَأَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة: 48].

✓ الحكمة: وهو وضع الشيء المناسب في المكان المناسب، كما دل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَهُ الْحَكْمَ

وفصل الخطاب﴾ [سورة ص الآية] 20، وقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يُولِ الْحَكْمَ﴾ [البقرة 296]،

[وقوله صلى الله عليه وسلم) : لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر

آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها) (البخاري، الجامع الصحيح كتاب الأحكام 2130). (شعرانة،

سايب، وكاسحي، يونيو 2021)

✓ اصطلاحاً:

يعد مصطلح الحوكمة هو الترجمة المختصرة التي راجت للمصطلح COPERATE

GOVERNANC، أما الترجمة العلمية لهذا المصطلح و التي اتفق عليها " أسلوب ممارسة سلطات الادارة

الرشيدة " (شريف، 13ماي 2016)

و قد تعددت التعريفات المقدمة لهذا المصطلح, بحيث يدل كل مصطلح عن وجهة النظر التي يتبناها هذا

التعريف.

✓ فتعرف مؤسسة التمويل الدولية IFC الحوكمة بأنها "هي النظام الذي يتم من خلاله إدارة المؤسسات و

التحكم في أعمالها". (رضا و عبدالله، 07-08 ديسمبر 2010)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

✓ كما خلص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الحوكمة تعبر عن ممارسة السلطات الاقتصادية الرشيدة والسياسية والإدارية الفعالة لإدارة شؤون المجتمع على كافة المستويات. (خليل و العشماوي، 2008 صفحة 28)

✓ عرفت منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية (OCDE) الحوكمة على انها " ذلك النظام الذي يتم من خلاله توجيه و ادارة شركات الاعمال, و يحدد هيكل الحوكمة الحقوق و المسؤوليات بين مختلف الاطراف ذات الصلة بنشاط الشركة مثل مجلس الادارة, المساهمين, اصحاب المصالح, كما يحدد قواعد و اجراء اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون الشركة, الذي يتم من خلاله وضع اهداف الشركة ووسائل الرقابة عليها" (بريش، 2006 صفحة 3)

✓ وهناك من يعتبر أن مصطلح الحوكمة يشير إلى مجموعة الآليات و الإجراءات و القوانين و النظم و القرارات التي تضمن كل من الانضباط و الشفافية و العدالة و بالتالي تهدف الى تحقيق الجودة و التميز في الاداء عن طريق تفعيل تصرفات إدارة الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق باستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة لديها بما يحقق أفضل منافع ممكنة لكافة الأطراف ذوي المصلحة و للمجتمع ككل. (عثماني و شعبانية، 06-07 ماي 2012 صفحة 01)

✓ ومن خلال ما جاء في التعاريف السابقة يمكن القول ان الحوكمة هي الاسلوب التي تمارس به سلطات الادارة بصورة جيدة , وهذا النظام هو الذي يحكم العلاقات بين الاطراف الاساسية التي تؤثر على الاداء داخل المنظمة, كما يشمل النظام على المقومات الأساسية لنجاح المنظمة على المدى البعيد بالاضافة الى تحديد المسؤوليات. (الخضر، 2009م)

الفرع الثاني: خصائص و مبادئ الحوكمة

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

### 1- خصائص الحوكمة:

من خلال التعاريف السابقة نستنتج المميزات الآتية :

- ✓ تعتبر الحوكمة مجموعة الأنظمة و القواعد الخاصة بالرقابة على أداء المؤسسات؛
- ✓ تنظيم العلاقات بين مجلس الإدارة و المديرين و المساهمين و أصحاب المصالح الأخرى؛
- ✓ وجوب أن تدار المؤسسة لفائدة أصحاب المصالح؛
- ✓ مجموعة من القواعد تتم بموجبها إدارة المؤسسة و الرقابة عليها وفق هياكل معينة، تتضمن توزيع الحقوق و الواجبات فيما بين المشاركين في إدارة الشركة مثل: مجلس الإدارة و المديرين التنفيذيين و المساهمين؛
- ✓ مجموعة من المفاهيم و الأهداف و الإدارة و الرقابة، التي تتضمن حوافز مناسبة لمجلس الإدارة العليا لتتبع الأهداف التي وضعت من أجل إنماء الشركة و تطويرها و تحقيق المتابعة الفعالة و المستمرة، و الإشراف على استخدام الأمثل بمواردها بكفاءة و نزاهة عالية. (نورالدين، 2012/05/07)

### 2- مبادئ الحوكمة:

#### 1-2 مبادئ الحوكمة في الفكر الوضعي:

- يتم تقسيم المؤسسات بناء على مجموعة من المبادئ الأساسية الموجودة ضمن 7 أقسام: (مراد و هباش، 2009)
- ✓ **الانضباط**: تكون من خلال وضع بيانات واضحة للجمهور تعطي أولوية للشركات، وجود حوافز لدى الإدارة، الالتزام بالأعمال الرئيسية المحددة بوضوح، وجود تقدير سليم لممتلكات المؤسسة، تأكيد إمكانية التحكم في الدين، و استخدامه في مشروعات ذات عائد بالنسبة للمؤسسة، و كذا بحث موضوع حوكمة المؤسسات في التقرير السنوي.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- ✓ **الشفافية:** من خلال الإفصاح عن الأهداف المالية، نشر التقارير السنوية و الدورية في الوقت المناسب و في موعدها، وضع موقع على شبكة الإنترنت يجري فيه تحديث الإعلانات بسرعة، تقديم الحسابات طبقا لمعايير المحاسبة الدولية، الإفصاح بوضوح عن النتائج.
- ✓ **الاستقلال:** و يكون بوجود لجنة للمراجعة أو التدقيق يرأسها عضو مجلس إدارة مستقل، وجود مراجعين خارجيين مستقلين، وجود رئيس مجلس إدارة مستقل، عدم وجود ممثلين للبنوك أو كبار الدائنين ضمن الإدارة.
- ✓ **المحاسبة عن المسؤولية:** و ذلك بقيام مجلس الإدارة بدور إشرافي أكثر من قيامه بدور تنفيذي، وجود أعضاء في مجلس الإدارة غير موظفين و مستقلين تماما، و قيام مجلس الإدارة باجتماعات دورية منتظمة مرة كل 3 أشهر على الأقل، وقدرة أعضاء مجلس الإدارة على القيام بتدقيق فعال، وجود لجنة مراجعة ترشح المراجعين الخارجيين و تراجع أعمالهم، مع وجود لجنة مراجعة تقوم بالمراجعة الداخلية و الإجراءات المحاسبية.
- ✓ **المسؤولية:** عن طريق تصرف و تشكل فعال ضد الأفراد الذين يتجاوزون حدودهم، اتخاذ الإجراءات و التدابير في حالة إساءة الإدارة، وضع الآليات اللازمة و الشفافية لعقاب الأفراد و أعضاء مجلس الإدارة.
- ✓ **العدالة:** من خلال المعاملة المناسبة للمساهمين، و حق الدعوة إلى الاجتماعات، مع سهولة طرق التصويت كالتصويت بالوكالة، و كذا التأكد من عدالة و نوعية المعلومات المقدمة لأعضاء مجلس الإدارة.
- ✓ **الوعي الاجتماعي:** و يكون بوجود سياسة واضحة تؤكد التمسك بالسلوك الأخلاقي، مع عدم توظيف الأحداث، و وجود سياسة توظيف واضحة و عادلة، و الالتزام بإشارات صناعية محددة بالنسبة للحصول على المواد، و كذا وجود سياسة واضحة عن المسؤولية الاجتماعية و البيئة، بالإضافة إلى الامتناع عن التعامل مع الدول التي يفتقد قادتها للشرعية.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

### 2-2 مبادئ الحوكمة في الفكر الإسلامي:

تتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

✓ **العدل**: يعتبر أكبر الأسس و القواعد التي يقوم عليها النظام الإسلامي، و قد شدد الله تعالى في اشتراط هذا المطلب من كل تولى إدارة مصالح جماعة أو مجموعة ما بشكل صريح في قوله تعالى " : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ، إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا." (القران، الاية 58)

✓ **الشورى**: الإنسان مهما اتصف بصفات الكمال تفوقه جوانب أساسية من مدارك العدل لا يدركها إلا برأي غيره، و هذا ما ينطبق أيضا على الوحدات الجزئية من مؤسسات أيا كان نوعها، فالتشاور و أخذ آراء جميع الأطراف التي لها تأثير على المؤسسة يساهم في إحداث جو من التعاون و التفاهم يعمل على حل المشاكل بطرق ودية لقوله تعالى " وَ أَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ." (الكريم، الاية 42، صفحة سورة ابراهيم)

✓ **المسؤولية**: تمثل في الفكر الإسلامي بمعنى العقد الاجتماعي المبرم بالبيعة بين الحاكم و المحكوم، فالحاكم يكون له الحق في السمع و الطاعة من الرعية، حينها يلتزم بأمر الله في سياسة البلاد و العباد، لقوله تعالى " : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ." (الانفال، الاية 27)

الفرع الثالث: معايير الحوكمة

نظرا للاهتمام المتزايد بمفهوم الحوكمة فقد حرصت العديد من المؤسسات على دراسة هذا المفهوم وتحليله ووضع معايير محددة لتطبيقه ومن هذه المؤسسات:

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

1- معايير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية O.C.E.D حيث أصدرت عام 1999 خمسة مبادئ أساسية الحوكمة الشركات والمعنية بتطوير الأطر القانونية والمؤسسية لتطبيق الحوكمة في الشركات العامة أو الخاصة وسواء المتداولة أو غير المتداولة في أسواق المال، علما بأنها أصدرت تعديلات لها في عام 2004 حيث ركزت هذه المبادئ على العناصر التالية:

✓ ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات: يجب أن يتضمن إطار حوكمة الشركات كالم من تعزيز شفافية الأسواق وكفاءتها كما يجب أن يكون متناسقا مع أحكام القانون وأن يصيغ بوضوح تقييم المسؤوليات فيما بين السلطات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية المختلفة.

✓ حفظ حقوق كل المساهمين: حيث تهدف حوكمة الشركات إلى وضع إطار قادر على حماية وتسهيل ممارسة حملة الأسهم لحقوقهم وتشمل نقل ملكية الأسهم واختيار مجلس الإدارة والحصول على عائد في الأرباح ومراجعة القوائم المالية وحق المساهمين في المشاركة الفعالة في اجتماعات الجمعية العامة.

✓ المعاملة المتساوية بين جميع المساهمين: حيث تهدف حوكمة الشركات إلى توفير معاملة عادلة لجميع حملة الأسهم، حيث يجب أن يعطى جميع حملة الأسهم الفرصة للدفاع عن حقوقهم القانونية، والتصويت في الجمعية العامة على القرارات الأساسية، وكذلك حمايتهم من أي عملية استحواذ أو دمج مشكوك فيها، أو من التجار في المعلومات الداخلية، وكذلك حقهم في الطالع على كافة المعاملات مع أعضاء مجلس الإدارة أو المديرين التنفيذيين.

✓ دور أصحاب المصالح في أساليب ممارسة سلطات الإدارة بالشركة: وتشمل احترام حقوقهم القانونية، حيث تتضمن حوكمة الشركات الإقرار بحقوق أصحاب المصالح المنصوص عليها في القانون أو عبر اتفاقيات متبادلة والتعويض عن أي انتهاك لتلك الحقوق وتشجيع التعاون النشط بين الشركات وبين أصحاب المصالح من

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

أجل خلق الثروة وفرص العمل واستدامة مشروعات الأعمال وكذلك آليات مشاركتهم الفعالة في الرقابة على الشركة وحصولهم على المعلومات المطلوبة، ويقصد بأصحاب المصالح كل من البنوك والعاملين وحملة السندات والأسهم والموردين والدائنين... الخ.

✓ الإفصاح والشفافية: من أهم أهداف حوكمة الشركات ضمان الإفصاح الدقيق في الوقت المناسب عن كل الجوانب المالية التي تتعلق بالشركة بما في ذلك الأداء والوضع المالي، ويتناول الإفصاح عن المعلومات الهامة ودور مراقب الحسابات والإفصاح عن ملكية النسبة العظمى من الأسهم والإفصاح المتعلق بأعضاء مجلس الإدارة والمدبرين التنفيذيين، ويتم الإفصاح عن كل تلك المعلومات بطريقة عادلة بين جميع المساهمين وأصحاب المصالح في الوقت المناسب ودون تأخير وبأقل أو بدون تكلفة.

✓ مسؤوليات مجلس الإدارة: تشمل هيكل مجلس الإدارة وواجباته القانونية وكيفية اختيار أعضائه ومهامه الأساسية ودوره في الإشراف على الإدارة التنفيذية.

● إلزام الشركات بتعيين أعضاء مجالس إدارة مستقلين أو غير تنفيذيين في مجلس الإدارة.

● إلزام الشركات بتشكيل لجنة للمراجعة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين.

● إلزام الشركات بالإفصاح عن هيكل الملكية والمساهمين الرئيسيين وتقرير مجلس الإدارة. (أحمد، 2010)

2- معايير لجنة بازل للرقابة المصرفية العالمية: وضعت لجنة بازل في العام 1999 إرشادات خاصة بالحوكمة في المؤسسات المصرفية والمالية، وهي تركز على النقاط التالية:

✓ قيم المؤسسة وموثيق الشرف للتصرفات السليمة وغيرها من المعايير للتصرفات الجيدة والنظم التي يتحقق

باستخدامها تطبيق هذه المعايير؛

✓ إستراتيجية المؤسسة معدة جيدا، والتي بموجبها يمكن قياس نجاحها الكلي ومساهمة الأفراد في ذلك؛

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- ✓ التوزيع السليم للمسئوليات ومراكز اتخاذ القرار متضمنا تسلسلا وظيفيا للموافقات المطلوبة من الأفراد للمجلس؛
- ✓ وضع آلية للتعاون الفعال بين مجلس الإدارة ومدقق الحسابات والإدارة العليا؛
- ✓ توافر نظام ضبط داخلي قوي يتضمن مهام التدقيق الداخلي والخارجي وا مستقلة للمخاطر عن خطوط العمل مع مراعاة تناسب السلطات مع المسئوليات؛
- ✓ مراقبة خاصة لمراكز المخاطر في المواقع التي يتصاعد فيها تضارب المصالح، بما في ذلك عالقات العمل مع المقترضين المرتبطين بالمصرف وكبار المساهمين والإدارة العليا، أو متخذي القرارات الرئيسية في المؤسسة؛
- ✓ الحوافز المالية والإدارية للإدارة العليا التي تحقق العمل بطريقة سليمة، وأيضا بالنسبة للمديرين أو الموظفين سواء كانت في شكل تعويضات أو ترقيات أو عناصر أخرى؛
- ✓ تدفق المعلومات بشكل مناسب داخليا أو إلى الخارج (شاكرفؤاد، 2005)

3- معايير مؤسسة التمويل الدولية: وضعت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي عام 2003

قواعد ومعايير عامة تراها مناسبة وأساسية لدعم الحوكمة في المؤسسات على تنوعها سواء كانت مالية أو

غير مالية، وذلك على مستويات أربعة هي كالتالي:

✓ الممارسات المقبولة للحكم الجيد؛

✓ خطوات إضافية لضمان الحكم الجيد؛

✓ إسهامات أساسية لتحسين الحكم الجيد محليا؛

✓ القيادة. (يوسف، 2007 صفحة 10)

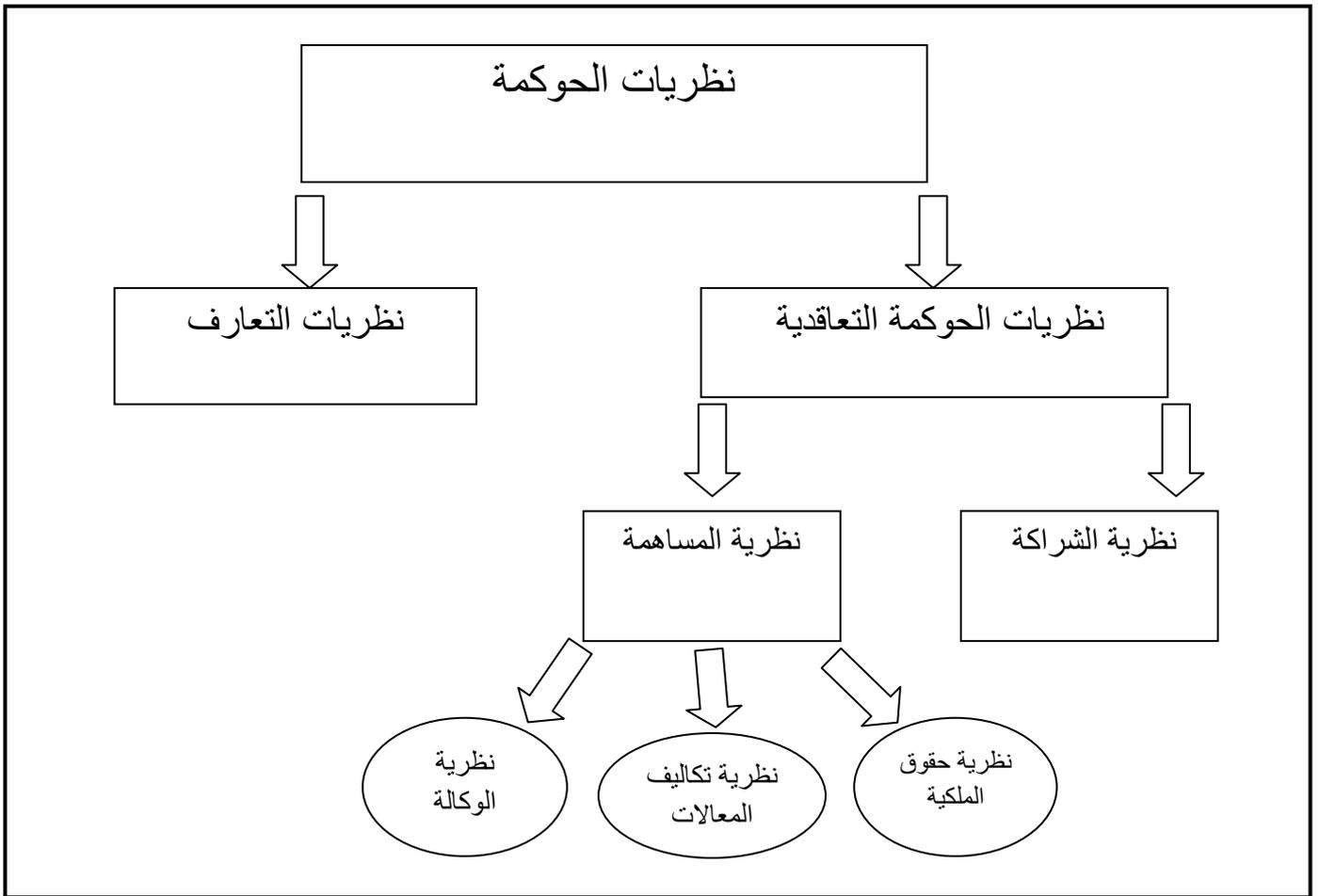
## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الفرع الرابع: النظريات المفسرة للحوكمة

قدم العديد من الاقتصاديون نظريات تفسر اللجوء الى الحوكمة, حيث تقسم هذه النظريات كما في الشكل

التالي

الشكل رقم 01: النظريات المفسرة للحوكمة



من إعداد الباحثة

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

1. نظريات الحوكمة التعاقدية

✓ نظرية المساهمة

في ظل هذا النوع من الحوكمة يتم التركيز على خلق القيمة لصالح المساهم, بحيث تسعى المؤسسة الى تعظيم السعر البورصي للأوراق المالية المحتفظ بها من قبل المساهمين, مع ضرورة توافق مصالح المدراء مع مصالح المساهمين و المستثمرين الماليين ومن بين النظريات التي تندرج ضمن هذا الاتجاه نجد مايلي:

1. نظرية حقوق الملكية

تقوم نظرية حقوق الملكية على فكرة بسيطة مفادها ان وجود حقوق ملكية محددة بشكل واضح يعتبر شرطا اساسيا للمبادرة الفردية, ما يعني ان كل منفعة فردية تؤدي الى زيادة الفعالية الجماعية (CHARREAUX G. , De nouvelles théories pour gérer l'entreprise, édition Economica,, 1987, p61-65)

وتعتبر هذه النظرية المقدمة من طرف كل من Alchian سنة 1965م و Demsetz سنة 1967م عن اولوية ادارة المؤسسة الخاصة التي تمتاز بالطابع التحويلي لحقوق الملكية الصغيرة ذلك ان الفرد لا يتمكن من القيام بتحكيم فعال الا اذا كان يمكنه القيام بتحويلات بصفة مستمرة بحيث يتحمل نفس الشخص النتائج السلبية بالاضافة الى الحصول على الارباح وفي ظل هذه النظرية يراقب الفرد حقوق ملكيته, بحيث تعود عليه العوائد, الامر الذي يحفز على تعظيم الارباح.(LOUKIL & CHAABANE, 2009, p5)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

### 2- نظرية الوكالة

بالاستناد فرضية AMIHUD ET LEV , نظرية الوكالة تركز على العلاقة بين المساهمين والمدراء مساهم مدير كأهم الأعضاء داخل المؤسسة , مع التركيز على السلوك الانتهازي لهذا الاخير الذي يسعى لتحصيل عوائد من وراء التنويع في المؤسسة .

بالنسبة ل Charreaux النزاع الناتج عن الوكالة قد يكون قبل التعاقد او بعده , وهو ناتج عن عدم تكافؤ المعلومات بين الطرفين وعدم امكانية اقامة عقود كاملة في ظل العقلانية التامة و عدم التاكيد , هذا النزاع يؤدي الى تقدير المخاطر المرتبطة بعلاقة الوكالة. (E.HENCHIRI, 2007, p15)

ويمكن التمييز بين ثلاثة انواع من التكاليف التي تسمح بمعالجة تعارض المصالح في نظرية الوكالة و هي (Jaquier, 2001, p248)

#### 1-2 تكاليف الرقابة : وهي التكاليف التي يتحملها الموكل للحد من انتهازية الوكيل

بمعنى المصاريف المدفوعات من اجل الرقابة على طريقة التسيير المنتهجة من قبل الوكيل و التاكيد من ان الاخير يعمل في صالحه الامر الذي يستوجب القيام بالتدقيق و التشخيص المالي

2-2 تكاليف التبرير: تسمى كذلك تكاليف التصفية , الالتزام و الانخراط , وهي تكاليف يتحملها الوكيل لتبرير و تاكيد حسن تسييره و اقناع المساهم بانه سيعمل لمصلحته ذلك من اجل كسب ثقته .

3-2 التكاليف المتبقية: و تسمى كذلك تكاليف الفرصة وهي التكاليف الناتجة عن عدم فعالية التكاليف السابقة الذكر, وهي التكاليف التي يتحملها الموكل بعد سوء تسيير او تسيير لا يصب في مصلحته , كان تكون

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الاستراتيجية كلها غير مرجحة , سوء تخصيص للموارد.... ونظريا , فان امكانية قيام المساهم بالرقابة من خلال نسبة التصويت التي تتناسب مع مساهمته في راس المال تؤدي الى زيادة خطر النزاع مع بقية المساهمين .  
(Labégorre, 2010, p18)

### 3- نظرية تكاليف المعاملات

استمر التعامل في السوق بشكل كبير مقارنة بالدورة الضئيل للمؤسسة الى غاية سنة 1973م , حين اكد Coase على شرعية المؤسسة من خلال قدرتها على تنفيذ المعاملات الداخلية بطريقة اقتصادية اكثر منها في السوق , ذلك ان هذه الاتفاقيات التي تتم داخل المؤسسة ستكلف اقل من السوق . (CHARREAUX G. , p83-87)

وفي نفس السياق فقد اكد williamson بان المؤسسة لا تعتبر وسيلة للانتاج فقط و انما تعتبر هيكل الحوكمة ينبغي معرفة كيفية استغلالها , حيث بين فيما بعد بان الانتهازية تزيد من تكلفة المعاملات على غرار تكلفة التفاوض و الاشراف على العقد المتواجد بكثرة في السوق , حيث يعاني هذا الاخير من عدة مشاكل اهمها تكلفة المعاملات و المفاوضات على العقود بالاضافة الى الوقت و الجهد المبذول (illiamson, 1975, p133)

### ✓ نظرية الشراكة

في ظل هذه النظرية يتم خلق القيمة لجميع المشاركين من اصحاب المصالح حيث يتم السعي لخلق الثروة باستعمال مختلف الموارد البشرية و المادية و ذلك عن طريق التعاون بين اصحاب المصالح من موردين و موظفين و عملاء و غيرهم. ويهتم هذا النوع من الحوكمة بتطوير نوعين من رأس المال راسمال مالي وراسمال بشري في الخبرة و المؤهلات و الابتكار.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

وقد عرف Blair سنة 1995 الحوكمة على انها الانظمة التي تحدد المبادئ اللازمة لامتلاك حقوق اتخاذ القرار تبعا للظروف , بالاضافة الى المبادئ توزيع الثروة التي تم خلقها مع التنبؤ بالخطر. (CHARREAUX & WIRTZ, p310)

في حين عرفها Charreaux على انها مجموعة الاليات التنظيمية التي يتم من خلالها تحديد السلطات و التأثير على قرارات المدراء , بمعنى اخر هي التي تحكم ادارتهم و تحدد مجال تصرفهم. (G.CHARREAUX, le gouvernement des entreprises : corporate governance, théories et faits, Economica, 1997. P1)

### 2. نظريات التعارف

يعتبر Zingales من اهم الاقتصاديين الذين اهتموا بهذا الاتجاه, حيث عرف الحوكمة على انها مجموعة متكاملة من القيود التي يتم على اساسها اشتراط المفاوضات اللاحقة على الاقساط الناجمة عن التعاون (G.CHARREAUX & WIRTZ, p310)

وتعطي هذه النظرية اهمية بالغة لخلق المعارف الداخلية عن طريق التدريب التنظيمي, بحيث تركز على انشاء الكفاءات , قدرة المؤسسة على الابداع و الابتكار, خاق فرص استثمارية و تجديد بيئتها. (Saliha & Boumediene, 2016, p4.5)

كما تقضي باعادة النظر في دور الحوكمة , من خلال السماح بتحديد و تطبيق الاستثمارات المربحة من منظور الكفاءة التشغيلية. ووفقا ل Demesetz فانهم تاتي الاطار المؤسسي للحوكمة على الكفاءة التشغيلية ينبغي توفر ثلاث اهداف تتمثل في القدرة على تشجيع فئة كبيرة من الخبرات المختلفة , القدرة على اختيار الاستثمارات

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

التي تسمح بتحقيق عوائد على حساب الاستثمارات الأخرى و كذا القدرة على التوظيف لمعارف جديدة.

(G.CHARREAUX & WIRTZ, p317)

المطلب الثاني : عموميات حول البنوك الإسلامية

تعتبر البنوك الإسلامية حديثة النشأة، إلا أنها أصبحت حقيقة واقعية ليس في العالم الإسلامي فحسب

إنما في جميع دول العالم، مقدمة بذلك توجهها اقتصاديا ذا طبيعة مميزة يستمد أحكامه من الشريعة الإسلامية الأمر

الذي يستدعي التعرف عليها.

الفرع الأول: مفهوم البنوك الإسلامية

تعد البنوك الإسلامية ظاهرة متميزة وجديدة في المجتمعات، الأمر الذي يستدعي التعرف على مفهومها.

مفهوم البنوك الإسلامية: هناك عدة مفاهيم للبنوك الإسلامية أهمها ما يلي :

✓ تعرف البنوك الإسلامية على أنها مصارف تنموية تسيير وفقاً لمظلة الشريعة الإسلامية ومنظومة الاقتصاد

الإسلامي الهادفة إلى تحقيق العدل في المعوضات وتوسيع قاعدة الملكية، والتشغيل الأمثل للموارد بما يعود

بالنفع على جميعاً لمشاركين بالعملية الاستثمارية عصب المصرف الإسلامي وفقاً لقاعدتي الخراج بالضمان

والغنم بالغرم سواء في مجال تلقي الأموال أو توظيفها مع مراعاة البعد الاجتماعي والقيم الأخلاقية، فهما

صنوا العمل المصرفي الإسلامي. (نعيمية، ص12-16)

✓ عرفها جمال الغريب على أنها "كل مؤسسة مالية تباشر الأعمال المصرفية، مع التزامها باجتناّب الفائدة

الربوية بوصفها تعاملًا محرماً شرعاً" (مُجَدِّد، ص24)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

✓ عرفها الدكتور احمد النجار كالتالي: "باستعراض قوانين و مراسيم البنوك الإسلامية التي قامت حتى الآن نستطيع أن نخلص إلى تعريف عام للبنوك الإسلامية مؤداه, أن البنك هو مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال و توظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية مما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي ة تحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي". (مجلة البنوك الإسلامية 1979، ص53)

✓ وتعرف أيضا بأنها "مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الوارد النقدية ن الأفراد و توظيفها توظيفا فعالا يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد المستقرة للاقتصاد الإسلامي بما يخدم المجتمعات و ينمي اقتصادياتها, ويحقق عدالة التوزيع. (الخصيري، ص134)

✓ كما تعرف البنوك الإسلامية على أنها تلك المنظمة المالية المصرفية التي تختص بتشجيع الأموال و توظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يكفل مجتمع التكافل الإسلامي بوع المال في المسار الإسلامي.

ومن التعاريف السابقة نستخلص ما يلي:

☞ البنك الإسلامي مؤسسة مصرفية نقدية كغيره من المصارف, يعمل على جذب و جمع الأموال و توظيفها بما يمن تعظيمها و نموها؛

☞ البنك الإسلامي يعمل على تحقيق الربحية و السيولة لكن في إطار الشريعة الإسلامية؛

☞ البنك الإسلامي جهاز مالي يستهدف تنمية الاقتصاد, بتشجيع الاستثمارات و تحقيق عدالة التوزيع و التكافل الاجتماعي. (مرسي، ص09)

فرع الثاني: خصائص البنوك الإسلامية

يمكن استخلاص المميزات التالية:

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

✓ الالتزام في معاملاتها بالحلال و الابتعاد عن الحرام؛

✓ عدم التعامل بالربا؛

✓ حسن اختيار من يقيمون على إدارة الأموال؛

✓ خضوع المعاملات المصرفية للرقابة الإسلامية. (سليمة، ص 426)

الفرع الثالث: صيغ التمويل الإسلامي

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق الى مختلف الصيغ التي تستخدمها البنوك الإسلامية في التمويل كما يلي:

1- صيغ البيوع:

أولاً: بيع الأمانة

تعرف الأمانة على أنها الاطمئنان , حيث يقال امن وأنا وأمانا و أمانة (عزيزة، صفحة23-24) , إذا اطمئن ولم يخف , تعتبر الأمانة الضمانة الوحيدة لنجاح العمل المالي وبانعدامها أو ينقصها تنشأ مشاكل التعثر المالي وهدر الفوائد المالية و الإفلاس، و الأمانة في الإسلام قيمة مطلقة ينبغي على المرء أن يلزمها في كل الظروف و من الحديثة اد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك"، حيث بين هذا اسمو في التعامل الإسلامي وبين الالتزام الخلقي القوي الذي ينبغي أن يتوفر لدى المؤمن خلافا للمذهب النفعي ان اداء الأمانة ورد الحقوق إلى أصحابها من الواجبات المفروضة في الإسلام و في ذلك قوله تعالى " : ان الله يأمركم ان تودو الأمانات إلى أهلها ". والبحث على التمسك بالأمانة و تبين فضل الشريك الأمين الموعود بمعية الله سبحانه و تعالى له بالتوفيق و الرعاية جاء الحديث الشريف " : ان الله يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خانه خرجت من بينهم ". ولأن بعض المعاملات المتعلقة بالبيع في بعض التعاقدات لا يمكن التأكد منها قبل العميل وإنما يعتمد فيها على ثقة

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

البائع بالتزام الأمانة و تبين كل ما شأنه التأثير على قرار المشتري في أنغام البيع ، بل جعل للمشتري حق فسخ البيع و استرداد الثمن، اذا تبين له عدم التزام البائع بالأمانة. (الزهراء و مُجَد، صفحة 223)

✓ بيع الوفاء :

الوفاء لغة ضد الغدر

اصطلاحاً: هو ان يبيع شيئاً بكذا أو بدين عليه، ويشترط أن البائع متى رد الثمن إلى المشتري أو أدى الدين الذي له عليه يرد له العين المباعة وفاء، ولقد اشتهر هذا البيع في الفقه الحنفي، ويسمى المالكية "الثنيا" و الشافعية "بيع العهدة" و الحنابلة "بيع الأمانة" ويسمى ايضاً "بيع الطاعة" و "بيع الجائزة" وسمي في بعض الكتب الحنفية "بيع المعاملة". ولقد ذهب المالكية و الحنابلة و المتقدمون من الحنفية و الشافعية إلى أنه فاسد، لأن البيع غير مقصود، و المقصود هو الربا المحرم ، وذهب بعض المتأخرين من الحنفية و الشافعية إلى جوازه ، بحجة أن هذا الشرط سببه الفرار من الربا ، ومنهم من اعتبره رهناً بحجة ان العبرة في العقود للمعاني لا للألفاظ و المباني.

(كمال، صفحة 110-110)

✓ بيع المراجعة:

✓ لغة: جاء في لسان العرب "ربح فلان وراجته وهذا بيع مربحه اذا كان يربح فيه" وهي النماء و الزيادة. (عزيزة،

صفحة 23-24)

✓ اصطلاحاً: المراجعة هي بيع يمثل الثمن الأول وزيادة ربح معلوم متفق عليه بين المتعاقدين.

والمراجعة كصيغة إسلامية تعني بيع سلعة معلومة بسعر يغطي التكاليف زائد هامش ربح متفق عليه بين البائع

والمشتري.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

✓ مشروعية المراجعة:

مشروعية المراجعة من القرآن الكريم: استدل الفقهاء بمشروعية المراجعة من الكتاب بعموميات البيع لقوله تعالى "وأحل الله البيع وحرم الربا" (البقرة، الآية 245)

وقوله تعالى "فاذا قضيت الصلاة فانتشرو في الارض وبتغوا من فضل الله وذكرو الله كثيرا لعلكم تفلحون" (الجمعة، الآية 10)

-مشروعية المراجعة من السنة النبوية الشريفة: استدلو الفقهاء على مشروعية المراجعة من السنة بعموميات الأحاديث الدالة على حل البيع كقوله صلى الله عليه وسلم عندما سئل أي كسب أطيب فقال "عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور" وقوله صلى الله عليه وسلم "إنما البيع عن تراضي" وقالوا إن المراجعة عقد من عقود.

مشروعية المراجعة من الاجماع: أن الناس قد توارثوا هذه البيعات المراجعة وأخواتها في سائر الاعصار من غير نكير وذلك اجماع على جوازها. (ملحم، 2005 صفحة 25)

✓ شروط بيع المراجعة: يشترط لصحة عقد المراجعة شروطا نوجزها في الآتي

- أن يكون الثمن الأول معلوما بما في ذلك المصروفات المعتبرة؛
- أن يكون الربح محددًا بالمقدار أو بالنسبة للثمن الأول؛
- تبيين ما يكره في ذات المبيع أو وصفه؛
- بيان الأجل الذي اشترى إليه لأن له حصته في الثمن؛
- أن يكون العقد الأول صحيحا فإذا كان فاسدا لم يجز البيع
- أن يكون رأس المال من المثليات (كالمكيات والموزونات والعديدات المتقاربة.. الخ)، فإذا كان قيميا كالعروض لم يجز بيعه مراجعة لأن المراجعة بيع يمثل الثمن مع زيادة ربح...؛

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلا بجنسه من أموال الربا فإن كان ذلك فتكون ربا لا ربحا.

الشكل رقم 01: عقد المراجعة



المصدر: رقية عبد الحميد شرون، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية والبنوك التجارية، دار وائل للنشر والتوزيع،

الطبعة الأولى، الجزائر، ص 109

و للمراجعة عدة أنواع يمكن تعدادها على النحو التالي:

1- المراجعة البسيطة: ويقصد بها أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحا ما، وتمارس البنوك الإسلامية هذا النوع من البيوع بشرائها السلعة التي يحتاجها السوق أو بناء على طلب أحد عملائها، ولها أن تبيعها لطالب الشراء أو غيره مراجعة، وذلك بإعلان قيمة شراء السلعة مضافا إليها ما تكلفه من مصروفات، ثم تطلب مبلغا معين من الربح على من يرغب في شرائها زيادة على كلفتها. (سليمان، 2008)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

2- بيع المراجحة للآمر بالشراء: وهي أن يطلب الفرد أو المشتري من البنك أن يشتري سلعة معينة بمواصفات محددة، وذلك على أساس وعد منه بشراء تلك السلعة اللازمة له مراجحة، وذلك بالنسبة أو الربح المتفق عليه، ويدفع الثمن على دفعات أو أقساط، تبعاً لإمكانياته وقدرته المالية . (ميلود، 2008)

✓ بيع السلم:

✓ لغة: هو التقديم والتسليف، وأسلم بمعنى أسلف، أي قدم وسلم. (لبنى، صفحة 342)

✓ اصطلاحاً: وهو بيع يقبض ثمنه حالا، ويؤجل تسليمه إلى فترة قادمة، وقد يسمى (بيع السلف) فصاحب

راس المال يحتاج ان يشتري السلعة، وصاحب السلعة يحتاج إلى ثمنها مقدماً لينفقه في سلعته.

يمكن القول أن السلم بيع موصوف في الذمة مؤجلاً بثمن معجلاً، يحتاجه خاصة التجار أصحاب المصانع،

وهكذا يمكن للبنك الاسلامي أن يستفيد من هذه الصبغة لتوظيف أمواله و مساعدة عملائه.

أي أن عقد السلم يتكون من ثلاث عناصر رئيسية: المسلم (المشتري)، المسلم فيه (البضاعة)، المسلم اليه (البائع).

(جعفر، صفحة 49)

✓ مشروعية بيع السلم:

ثبتت مشروعية بيع السلم بالكتاب، والسنة، والإجماع، وفيما يلي بيان ذلك: قال الله تعالى : (الذين يأكلون الربا

لا يقومون إلا بما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم

الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار فم فيها

خالدون). (البقرة، الآية 273)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

عامة في كل بيع، تتناول كل بيع جائز إلا ما ورد الدليل الشرعي في النهي عنه، قال في الجامع لأحكام القرآن في معنى البيع في الآية الكريمة: (هذا من عموم القرآن، والألف واللام للجنس لا للعهد، إذ لم يتقدم بيع مذكور يرجع إليه، وإذا ثبت أن البيع عام فهو مخصص فيما ذكرناه من الربا، وغير ذلك مما نهي عنه)

وهذا القول هو أرجح القولين عن الإمام الشافعي، قال في شرح المنهاج: (وهذا هو الأظهر من أقوال الإمام الشافعي - رحمه الله)، والقول الثاني عنه أن الآية مجملة والسنة مبينة لها. (شاويش، صفحة 06)

وبيع السلم مشروع بدليل الإجماع وكذا السنة: حيث يقول رسول الله ﷺ: «من أسلفه في شيء فليسلفه في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلي أجل معلوم»، وهذا الحديث معروف ومتفق عليه من قبل كل المدارس، وعليه فهناك إجماع على التعامل بالسلم. (MOATE، 2011، p95)

شروط عقد السلم:

- ✓ ضبط صفات المسلم فيه؛
- ✓ أن يكون المسلم فيه موصوفا في الذمة؛
- ✓ أن ينص عليه في العقد؛
- ✓ تسليم الثمن في مجلس العقد؛
- ✓ أن يذكر مقدار المسلم فيه؛
- ✓ أن يغلب على الظن وجوده عند حلول الأجل؛
- ✓ أن يكون المسلم فيه مؤجلا. (زوام، صفحة 23)
- ✓ أنواع عقد السلم:

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

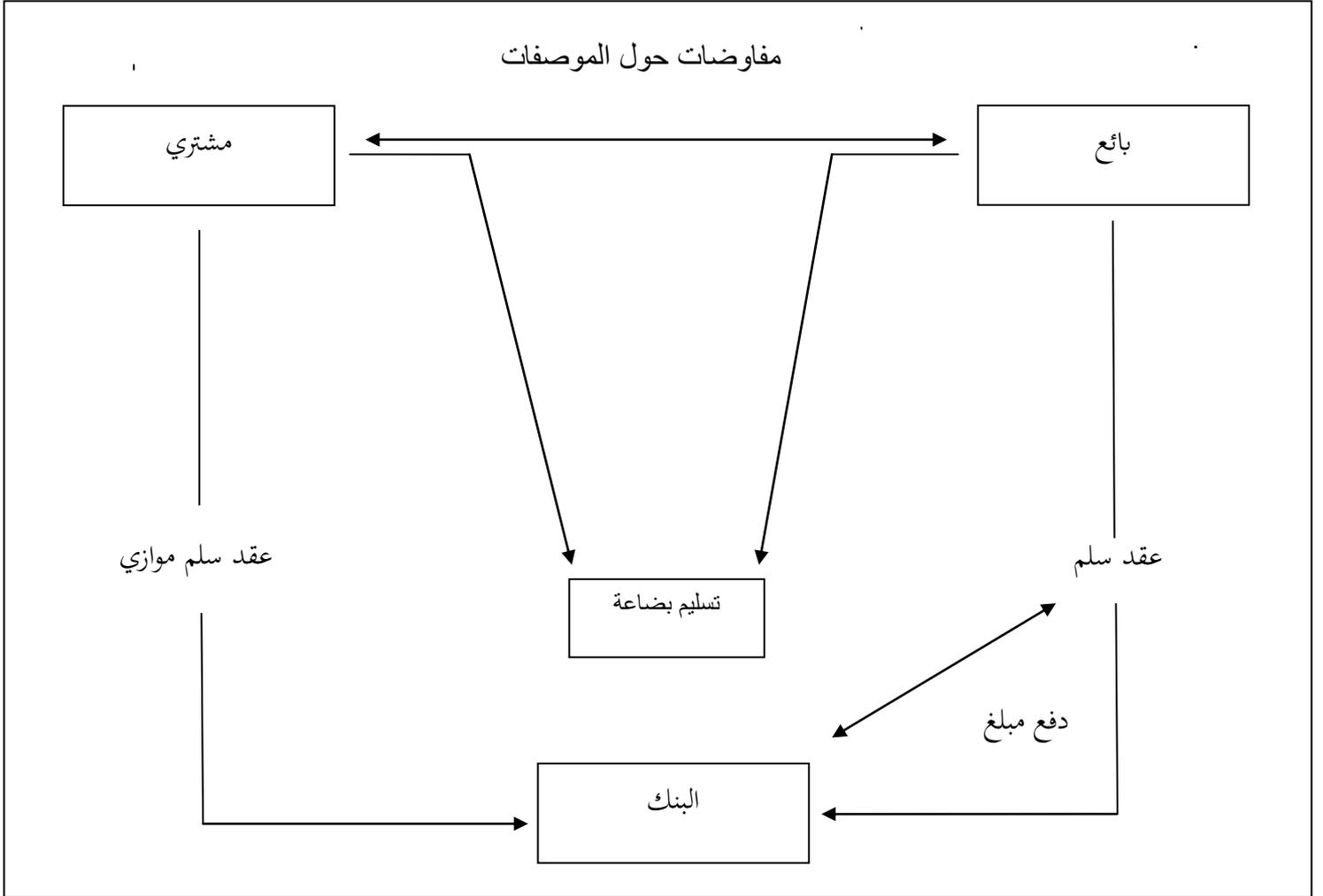
- بيع السلم البسيط: وهو الذي يتم بموجبه قيام البنك الاسلامي بدفع ثمن السلم للمتعامل معه عاجلا، واستلام السلعة أجلا في موعد متفق عليه، وهو الشكل الأكثر شيوعا للتعامل مع التجار أو الزراع أو الصناع.

- بيع السلم الموازي: حيث يبيع البنك كطرف أول الى طرف ثالث بضاعة من نفس الجنس والمواصفات، ويكون البيع مؤجلا وبتسليم الثمن مقدما، وفي حالة عدم تسليم العميل الثاني للبضاعة للبنك عند حلول الأجل، يضطر البنك لتسليم ما باعه للطرف الثالث بعد تحميله من السوق.

- السلم بالتقسيط: وهو الاتفاق على المبيع (المسلم فيه) بأقساط أو دفعات وكذلك تسليم الثمن من البنك الى العميل جزع من دفعة الثمن وبتسليم لاحقا جزءا من المبيع، ثم يسلم المتعامل معه دفعة ثانية ويتسلم لاحقا ما يقابلها من البيع، وهكذا تستمر العملية بين البنك والعميل حسب الاتفاق . (شرون، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية والبنوك التجارية، 2018 ص114-115)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

شكل رقم 02: عقد السلم



Source cousse-broquet G, la finance islamique, danger le thotocopillage  
tue le fivre, paris 2012,p65

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

✓ الاستصناع :

✓ لغة: هو طلب المتعة , واستصنع الشيء اي دعا الى متعه

✓ اصطلاحا: الإستصناع هو: " عقد بيع بين المستصنع (المشتري) والصانع (البائع)، حيث يقوم الثاني بصناعة

سلعة موصوفة (مصنوعة) والحصول عليها عند أجل التسليم على أن تكون مادة الصنع وتكلفة العمل من

الصانع ، وذلك في مقابل الثمن الذي يتفقان عليه كيفية سداه". (عمارة، 2003 صفحة45)

كما يعرف على أنه:"عقد يتعهد بموجبه أحد الأطراف بإنتاج شيء معين وفقا لمواصفات م الاتفاق بشانها

وبسعر وتاريخ تسليم حددين. ويشمل هذا التعهد كل خطوات الإنتاج من تصنيع وإنشاء وتجميع او تغليف، ولا

يشترط في الاستصناع أن يقوم الطرف المتعهد بتنفيذ العمل المطلوب بنفسه، إذا بإمكانه أن يعهد بذلك العمل أو

بجاء منه إلى جهات أخرى تنفذه تحت إشرافه ومسؤوليته. (فريدة، صفحة 48)

دليل مشروعية الاستصناع:

الاستصناع جائز بالسنة والإجماع استمتع الرسول ﷺ خاتما واستمتعاه منيرا فقد مارس الناس الاستصناع منذ

أن فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه أحد. (الله، صفحة206)

شروط عقد الاستصناع :

- بيان جنس الشيء المراد متعه ونوعه وسفته وقدره بشكل واسع لا يدع مجالا للاختلاف أو النزاع.

- أن يكون الشيء المطلوب صنعه مما يجري عليه التعامل بين الناس استمتاعا فمثلا يجوز استمتاع طاولة بينما لا

يجوز استمتاع فاكهة.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- تحديد مكان التسليم في عقد الاستصناع إذا احتاج تسليم الموضوع مصاريف نقل.

- أن يتم دفع الثمن الموضوع على دفعات تناسب مع مراحل التصنيع أن يكون الثمن مؤجلاً أو مقسط. (سمحان

و العساف، صفحة 246)

✓ أنواع الاستصناع:

- الاستصناع العادي أو المفرد:

هو عقد بيع بين المستمتع والصانع بحيث يقوم الثاني بناء على طلب من الأول بصناعة سلعة موصوفة أو الحصول

عليها عند أجل التسليم، أن تكون وتكلفة العمل من المصانع، وذلك في مقابل الثمن الذي يتفقان عليه وعلى

كيفية سداده، حالاً عند التعاقد أو مقسطاً أو مؤجلاً.

- الاستصناع الموازي:

هو عقد استمتاع سلعة معينة محددة الصفات تنطبق مواصفاتها على السلعة والبضاعة التي يكون قد استمتعا في

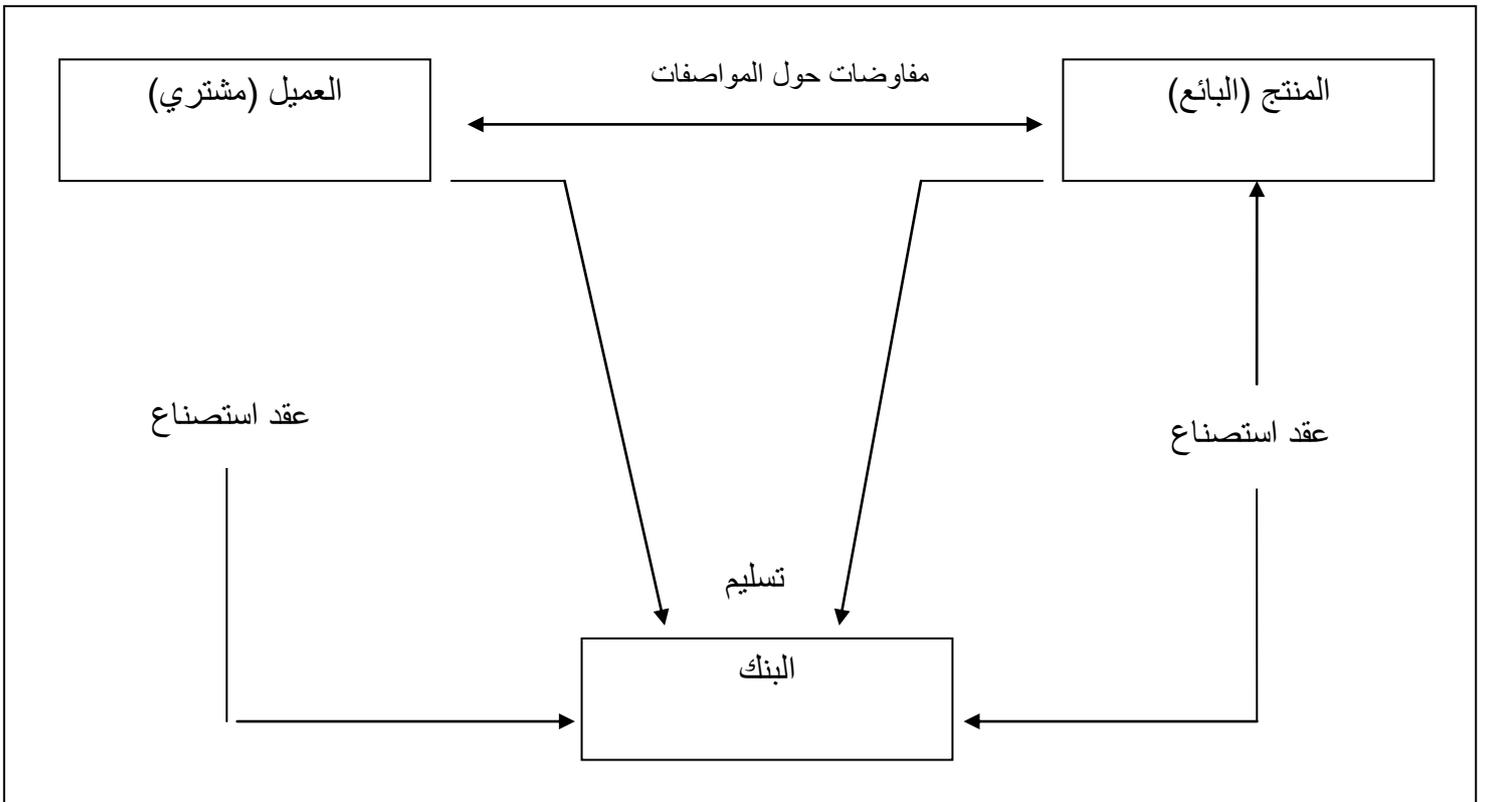
العقد الأول دون ربحاً بين العقدين، حيث ورد في المعيار الشرعي يجوز أن تجري المؤسسة بصفتها صانعا عقد

استمتاع من عجل ثمن مؤجل، وتتعاقد مع صانع أو مقاول للشراء منه بالاستصناع الحوازي لمصنوعات وبنفس

المواصفات بثمن عال بشرط عدم الربط بين العقدين . (البريكي، و علي، صفحة 118-119)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الشكل رقم 03: عقد الاستصناع



Source cousse-broquet G, la finance islamique, danger le thotocopillage tue le fivre, paris 2012, p70

✓ صيغ المشاركة:

الشركة لغة: توزيع الشيء بين اثنين أو أكثر على جهة الشبوع، فهي اختلاط المالمين بالآخر، بحيث لا

يمتازان عن بعضهما.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

والشركة اصطلاحاً: عقد بين مشاركتين في رأس المال والربح؛ وعلاقة المشاركة هنا تتم بعدة طرق:

✓ المشاركة بين العمل من جانب و رأس المال من جانب آخر

✓ المشاركة بين العمال والحرفة

✓ المشاركة على الشراء بالأجل للثقة في أشخاصهم

✓ المشاركة بين أصحاب الأموال في استثمار أموالهم

وفي ظل هذا النوع من التمويل؛ يستثمر كل من البنك والعميل ويشتركان في الربح والخسارة حسب ما تم تحديده في العقد، أما رأس المال المستثمر فقد يكون عبارة عن سيولة أو عمل أو غيرها، فإذا كان البنك الإسلامي هو صاحب المال والعميل هو صاحب العمل فإن البنك يستطيع أخذ قرارات استراتيجية والتدخل في إدارة المشروع.

((ITC), 2009, p10)

وفي الفقه الإسلامي الذي يعمل على أساسه الاقتصاد الإسلامي فإن الشركات ترتبط بشخصية الشركاء، أي أنها شركة أشخاص، باستنادها إلى الاعتبار الشخصية، لأن الذمة المالية للمشاركين في الشركات ذات الطبيعة الإسلامية لا يمكن فصلها عن الذمة المالية للشركة، خاصة في استنادها على الأساس الذي تقوم عليه هذه الشركات في ممارسة نشاطاتها وهو الشريعة الإسلامية، والتي يكون فيها المال لله وحده، وأن الفرد مستخلف على استخدام هذا المال بصفته الشخصية وليس بصفته أن هذه الشركات تقوم على أساس المعايير القيمية والأخلاقية التي يلتزم بها المسلم المؤمن في ما يقوم به من نشاطات ومعاملات. (خلف، 2014 ص148)

مشروعية المشاركة: يستند على مشروعية المشاركة بالكتاب والسنة والإجماع.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مشروعية المشاركة من القرآن الكريم: لقوله تعالى: "ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم، فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون" (الروم، الآية 28)

مشروعية المشاركة من السنة النبوية الشريفة: فقد جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه على جوان المشاركة أو الشركة، وإن كانوا قد اختلفوا حول حكم بعض أنواعها وتعامل الرسول (ص) بها والصحابة رضوان الله عليه، وتعامل بها كافة المسلمين الى يومنا هذا من دون نكر، وبذلك حصل إجماع المسلمين على جواز المشاركة واعتمدت كأحد أشكال المعاملات المالية. (رقية، 2015 ص 109)

شروط عقد المشاركة:

اتفق الفقهاء على بعض شروط المشاركة واختلف في بعضها الاخر، وهذه الشروط بالاضافة الى أهلية العاقدين هي:

- ✓ أن يكون رأس المال المشاركة من النقود عند جمهور العلماء، وأجاز المالكية في قول لهم أن يكون لرأس المال من العروض وهو رأي أغلب الفقهاء المعاصرين، ويجب أن يكون معلوما وموجودا بالإتفاق.
- ✓ أن يكون تقسيم الربح حسب حصص رأس المال تفاوت الشريكان أو الشركاء في العمل أم تساويا وذلك عند المالكية بينما يرى الطنابلة والكندر من الفقهاء المعاصرين أن يكون ذلك حسب الاتفاق لأن العمل له حصة في الربح.

- أن يكون نصيب كل شريك من الربح جزءا شائعا لا مبلغا مقطوعا .

- أن تكون الخسارة بقدر حصة كل شريك في رأس مال الشركة عند جميع الفقهاء.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- أن يكون يد كل شريك يد أمانة في أموال الشركة فلا يضمن إلا حين التقصير أو التعدي. (ناصر،

تطوير صيغ التمويل قصيرة الاجل للبنوك الاسلامية، 2002 صفحة 101)

انواع المشاركة:

المشاركة الثابتة وتميز فيها بين

المشاركة المطلقة في رأس مال المشروع:

وهي المشاركة الدائمة والمستمرة والتي يرتبط أجلها بأجل المشروع الممول نفسه، فالمشاركة قائمة طالما بقي المشروع

المشاركة المنتهية على أساس الصفقة المعينة:

حيث يقوم البنك في هذه الحالة بالمشاركة مع أحد العملاء في صفقة معينة كعملية استيراد أو تصدير كمية من

السلع ويقتسم البنك مع شريكه في الصفقة الأرباح والخسائر حسب النسب المتفق عليها وتنتهي المشاركة بمجرد

انتهاء الصفقة.

المشاركة المنتهية بالتملك :

المشاركة المنتهية بالتملك هي: " شركة يعطي المصرف فيا الحق للشريك في الحلول محله في الملكية دفعة واحدة، أو

على دفعات حسبما تقتضيه الشروط المتفق عليها".

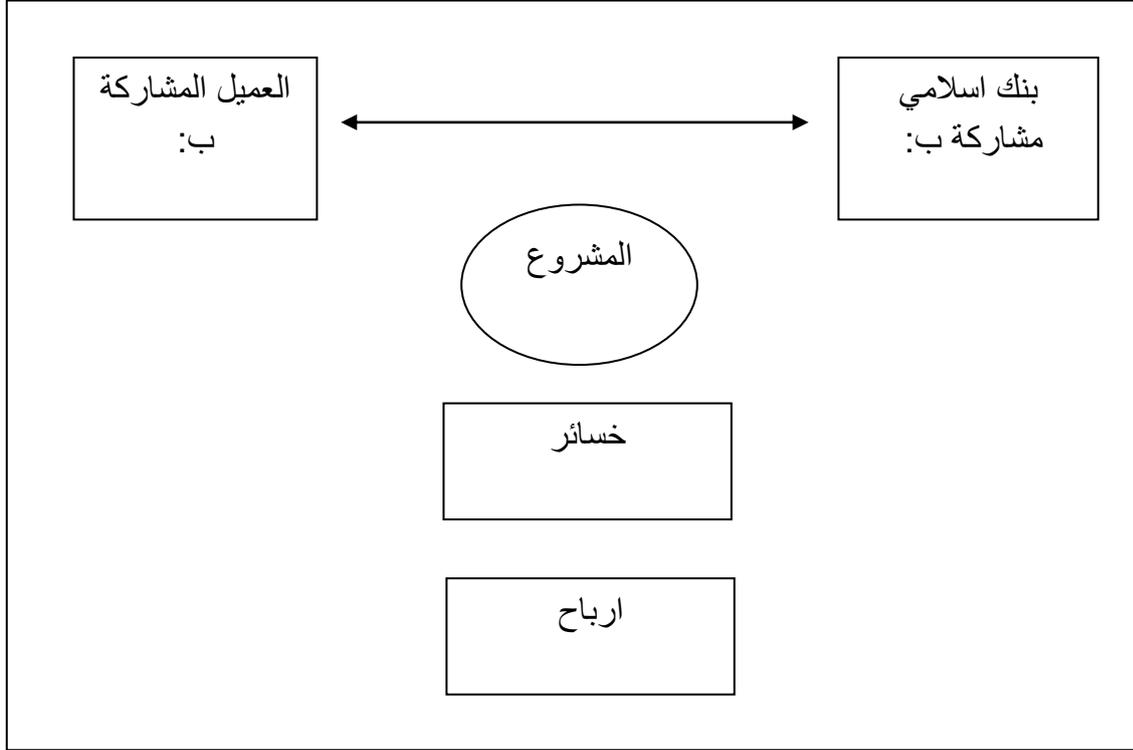
وفي هذا العقد المتناقص لا تنقص حصة البنك الإسلامي من الإيراد المؤزغ إلى أن يتم تسديد الطرف الاخر قيمة

جميع ما يملكه البنك من المشروع، مع أن حصته في المشروع تتناقص بخصم البنك ما يستحقه أو بعض ما

يستحقه الطرف الآخر من إيراد المشروع. (عزيزة، صفحة 23-24)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الشكل رقم 04: عقد المشاركة



Source : cosse broquet,G la finance islamique, danger le thotocopillage tue le livre, paris, 2012, p 55

✓ المزارعة:

تعريف المزارعة:

✓ لغة: المزارعة في اللغة مفاعلة من الزرع، جاء على لسان العرب مزرع الحب بزعه زرعا وزارعة بذرة... وقيل الزرع نبات كل شيء يحرث. (ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية (مع دراسة تطبيقية حول مجموعة من البنوك الإسلامية)، صفحة 91)

✓ اصطلاحا: المزارعة هي أن يكرى صاحب الأرض أرضه للفلاح ويزوده بالبذر والحيوان ويقوم الفلاح بالمزارعة وله الثلث أو الربع من المحصول حسب الاتفاق. (المكاوي، 2015 صفحة 188)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مشروعية المزارعة بالنسبة نحن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه، فإن أبي فليمسك أرضه "وما روي نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره أن الرسول صلى الله عليه وسلم عامل خبير بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع، فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق ثمر وعشرون وسق شعير، فقسم عمر خبير فخير أزواج النبي أن يقطع لهن من المال والأرض أو يمضي لهن فممنهن من

اختارت الأرض وضمن من اختار الوسق. (الهيني، 2002 ص114)

✓ المغارسة:

المغارسة: هي: " صيغة من صيغ استغلال الثروة الزراعية تجمع مالك الأرض الزراعية والعامل الزراعي حيث يقدم الأول الأرض على ان يقوم الثاني بغرسها بأشجار معينة حسب الاتفاق المبرم بينهما ويكون الشجر والإنتاج بينهما". (عمارة، 2003 صفحة45)

ومن شروط صيغة المغارسة:

✓ أنها تختص بأنواع معينة من الأشجار.

- أن تؤتي الأشجار أكلها في مدة متقاربة ومدة العقد الآجل.

- أن يكون نصيب الغارس من الأرض والشجر. (مسدور، 2007 ص 197)

✓ مشروعية المغارسة

يرى الجمهور عدم جواز هذا العقد لكثرة الجهالة الناتجة عن انتظار الشجر والاشتراك في الأرض أما المالكية فقد أجازوها بالشروط التالية:

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

أن يغرس فيا أشجارا ثابتة الأصل كالزيتون، الرمان أو التين؛ ولا يجوز زراعة الأشجار غير الثابتة مثل: دوار الشمس أو البقول وأمثالها؛

- أن تتفق أصناف الشجرفي مدة ثمرها، وذلك ليصبح بالإمكان حصول كل طرف على حصته؛
- أن لا يكون أجلها لسنين كثيرة فوق الإثمار؛
- أن يكون نصيب العامل من الأرض والشجر معا؛
- أن لا تكون الأرض موقوفة. (العجلوني، صفحة 281)

✓ المساقاة:

✓ لغة: المساقاة مأخوذة من السقي، وذلك بأن يقوم شخص على سقي النخيل والكرم ومصلحتها ويكون له جزء معلوم.

اصطلاحا: المساقاة أن يدفع الرجل كرمه أو حائط نخله أو شجر تينه أو زيتونة أو سائر مثمرة شجرة كمن يكفله القيام بما يحتاج اليه من السقي والعمل على أن ما أطعم الله من ثمرتها فبينهما نصفين أو على جزء معلوم من الثمر.

✓ مشروعية المساقاة:

هو نفسه دليل مشروعية الم ا زرة عند أغلب الفقهاء أي بالإجماع فقد روي البخاري حديث بن عمر رضي الله عنه عن أهل خيبر برواية أخرى، فهي أن الرسول صلى الله عليه وسلم ساقاهم على نصف ما تخرجه الأرض والثمر. (الغريب، 1996 ص 122)

✓ شروط عقد المساقاة:

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- أن يكون الناتج مساعا والعائد محددًا بنسبة من إجمالي هذا المشاع.

- أهلية المتعاقدين للقيام بهذا العمل.

- أن تكون المساقاة على شجر محدد ومعلوم حتى لا يحدث خلاف عليه وعلى اقتسام ناتجه. (الغريب،

1996ص 122)

الجدول 02: أوجه المقارنة بين عقد السلم والاستصناع

المساقاة	المزارعة
- تعيين نصيب طرفي العقد من الناتج بنسبة معلومة.	- نصيب الطرفين من الناتج يكون متفق عليه بنسب معلومة.
- أن تكون مدة العقد معلومة فإنه إن لم تحدد كان العقد الى وقت نضوج الثمر وجنيه.	- تحديد مدة معلومة للعقد تكون كافية لاتمام الزرع ونمذجه.
- أن يكون الشجر موضوع العقد معلوما ومثمرا .	- أن تكون الأرض محل العقد معلومة وصالحة للزراعة وأن يتم تسليمها للمزارع.
- أن يكون العمل الموسمي على الفلاح (الساقى) أما الأعمال الثابتة التي لا تنكر فإنها على المالك.	- الوصف الدقيق للبذور والمستلزمات وتحديد من الذي يقدمها.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

المصدر: قيصر عبد الكريم الهيتي، أساليب الاستثمار الإسلامي وأثرها على الأسواق المالية، دار رسلان للطباعة

والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سوريا، 2002، ص 22

✓ صبغة المضاربة:

تعريف المضاربة:

لغة: المضاربة مشتقة من الضرب ويعني السير، يقال الضرب في الأرض يعني سار فيها يبتغي الخير الرزق وهذا

مقتبس من قوله تعالى " وإذا ضربتم في الأرض " . (النساء، الآية 101)

أي سافرتم وقوله تعالى " لا يستطيعون ضربا في الأرض " (البقرة، الآية 273)، أي يستطيعون السعي والعمل في

الأرض ابتغاء الرزق والضرب يقع على جميع الأعمال ضرب فالأرض وفي التجارة وفي سبيل الله ومنه ضربه في

المال. (الخصيري، ص 134)

اصطلاحاً: هي عقد موقع بين مستثمر كطرف أول (يسمى رب المال) بدل المال ومستثمر يقوم بالعمل اللازم

ويقدم خبرته بالاستثمار هذه الأموال (يسمى المضارب) في عملية تشغيلية مطابقة للشريعة الإسلامية (G,

2012 p51)

ويمكن تعريفها أنها عقدين اثنين يتضمن أن يدفع أحدهما للآخر مالا لا يمتلكه ليتاجر فيه لجزء شائع معلوم من

الربح، كالنصف أو الثلث أو نحوهما بشرائط مخصوصة فهي إذا نوع شركة في الربح. (شاهين، 2017 ص 137)

مشروعية المضاربة :

اجمع فقهاء المسلمين على مشروعية المضاربة ولقد ثبتت أدلة مشروعيتها في الكتاب والسنة والاجماع.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

-مشروعية المضاربة من القرآن الكريم: لقوله تعالى " :واخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله "المزمل 20

ولفظ المضاربة مأخوذ من الضرب في الأرض والسعي والمشى فيها إنتقاء فضل الله .

-مشروعية المضاربة من السنة النبوية الشريفة: لقد ورد عن صهيب رضي الله عنه أن النبي (ص) قال " ثلاث

فيهن البركة :البيع الى أجل، والمقارضة، وخلط البر بالشعير للبيت لا للبيع. "

-مشروعية المضاربة من الاجماع :أجمع علماء المسلمين وفقهائهم على إباحة عقد المضاربة لما ورد من النصوص

العامة التي أباحت التجارة والسعي في الأرض والضرب فيها طلبا للرزق والتي تدخل المضاربة فيها، وبما اقره الرسول

الكريم (ص) لأفعال الصحابة ولحاجة الناس الشديدة لها. (زكانه، 2018 ص 21-22)

شروط عقد التمويل بالمضاربة:

يجب ان تتوافر في عقد المضاربة مجموعة من الشروط سواء المتعلقة براس المال أو الربح أو تنفيذ العمل نوجزها

فيما يلي:

أن يكون رأس المال من النقود.

أن يكون رأس المال معلوما من حيث المقدار والجنس والصفة لكل من رب المال والمضارب.

أن يتم تحديد نصيب كل من رب المال والمضارب من الربح عند التعاقد، على أن يكون نسبة مئوية من الربح

وليس مبلغا مقطوعا.

أن يتم تسليم رأس المال للمضارب على أن يكون أمينا عليه لا ضامنا، إلا في حالة التعدي أو التقصير.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

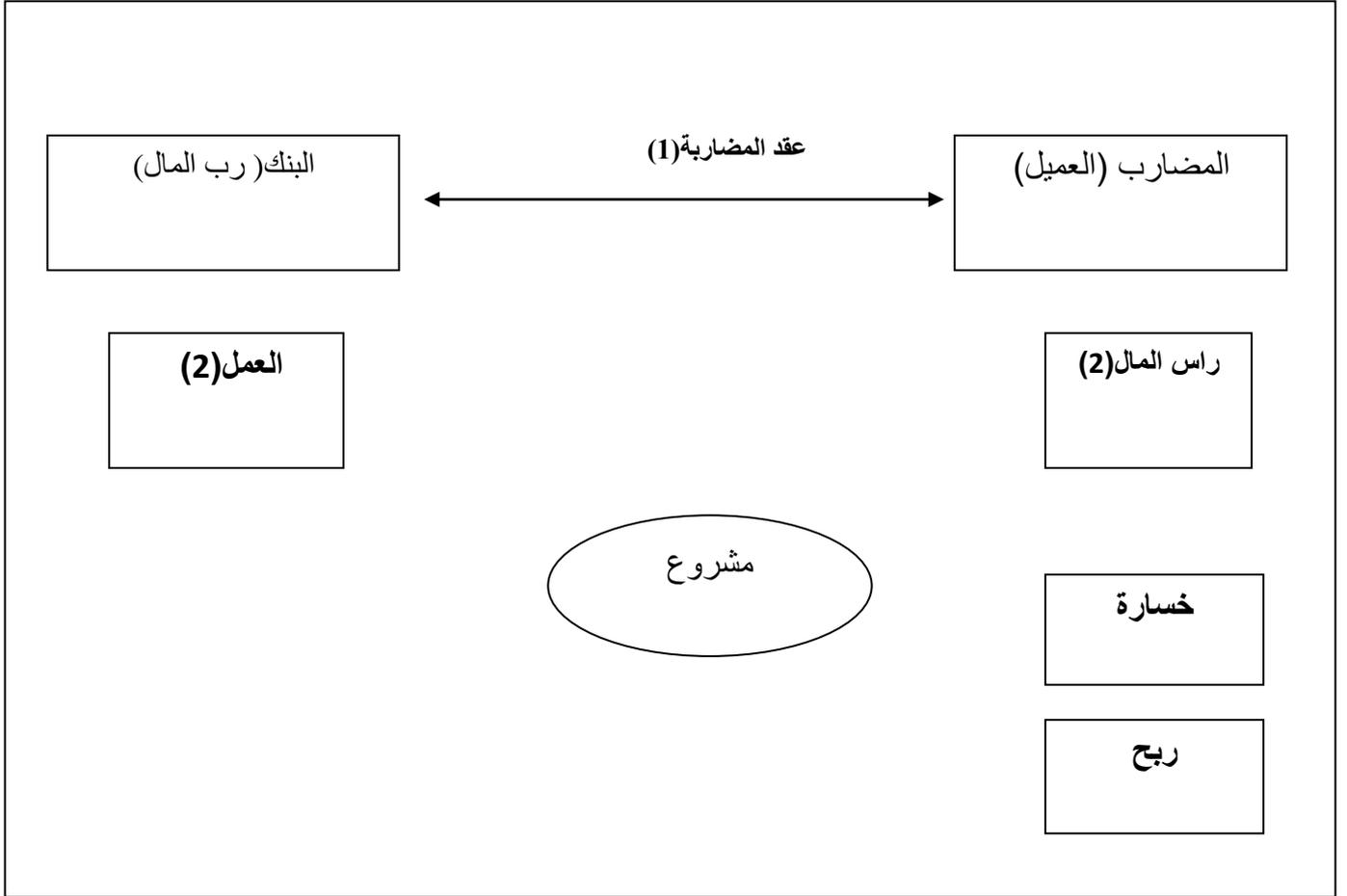
أن يكون للمضارب الحق في التصرف في المال وإدارته دون تدخل من رب المال حسب الشروط التي جاءت في العقد. (الوادي، 2008 ص 58-59) <

أنواع المضاربة:

1. المضاربة المطلقة: وهي ما لم يتقيد بشرط من حيث التصرف، وذلك بأن يمنح صاحب المال إلى البنك ليتصرف فيه كيفما شاء دون قيد يذكر. (الحنفي، 2002 ص 79)
2. المضاربة المقيدة: وهي التي قيدت بمكان أو زمان أو الأشخاص الذين يتعامل معهم البنك، مبلغاً من المال في البنك ويشترط مثلاً أن يكون لمدة خمس سنوات، ويعتبر كأن يودع شخص البنك في هذه الحالة كوكيل يتقيد بما اشترط عليه موكله واتفقاً عليه، فإذا خالف البنك أحد هذه الشروط وخسر فإن عليه الضمان لصاحب المال، أما إذا ربح فإن الربح الزائد من جراء مخالفة الشروط يعود للبنك وحده. (جمال، 1987 ص 441)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الشكل رقم 05 : عقد المضاربة



**Source :** cosse broquet,G la finance islamique, danger le thotocopillage tue le livre, paris, 2012, p 51

صيغ التأجير:

الكراء:

الكراء هو عقد تمويل يتم من خلاله تحويل ملكية الأصل المعروض للكراء لصالح الكاري، تحويل الملكية هذا يتم ضمن عقد جديد يكون فيه الأصل المعروض للكراء إما يقدم للكاري على شكل هدية أو يباع له بسعر اسمي في نهاية عقد الكراء؛ وانطلاقاً من قرار أكاديمية الفقه (OCI) فإن هذا الشكل الثاني لتحويل الملكية لا يمكن

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

توقعه إلا في نهاية مدة الكراء بعد وعد مسبق بالقيام التعويض لسعر تكلفة الأصل بتحويل الملكية للكارى، أما الأقساط السنوية للكراء فيتم احتساب التعويض لسعر تكلفة الأصل بالإضافة إلى هامش الربح المرغوب في تحقيقه. (Jarhi & Iqbal, document périodique N°4 , banques islamiques de développement, institut islamique de recherche et de formation)

صيغة التمويل بالإجارة

تعريف الإجارة

عقد الإجارة هو بيع للمنفعة، فهو عقد معاوضة على منفعة أصل منتج لمنفعة، وهو أيضا عقد تمويلي لأن المستفيد منه يحصل على الحق باستعمال أصل ثابت. (قحف، 2011 ص53)

ومنه فهذه الصيغة تشبه التأجير ويكمن الهدف الرئيسي لها في استغلال الأصل الاستثماري كالألات أو الأصول المتداولة؛ حيث يتم من خلال هذا العقد تأجير الأصل بسعر متفق عليه ويحتفظ المستأجر بملكيته بالإضافة إلى جميع الحقوق والالتزامات المنجزة عنه. وفي ظل هذا النوع من التمويل يقوم البنك بشراء أصل بمواصفات محددة من مورد معين ثم تأجيرها لزبونه لفترة محددة. " وعليه فالإجارة هي تملك منفعة معلومة بأجر معلوم. (ابو، 2010 ص 6-10)

أنواع التمويل بالإجارة: تنقسم حسب مدتها إلى :

الإجارة التشغيلية: عقد بين طرفين على تملك منفعة يقوم البنك من خلاله بشراء أصل من الأصول الثابتة بهدف تأجيره للغير مقابل أقساط محددة خلال مدة زمنية معينة، يرجع بعدها الأصل للبنك ليعيد تأجيره مرة أخرى، وما يميز هذه الإجارة أنها تعتبر ضمانا لأموال البنك، بما أن الأصل يبقى ملكيته.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الإجارة المنتهية بالتملك: تتكون من عقدين مستقلين، الأول عقد إجارة يتم ابتداءه ويأخذ كل أحكام الإجارة في تلك الفترة، والثاني عقد تملك العين عند انتهاء المدة، إما عن طريق الهبة أو بسعر رمزي حسب الوعد المقترن بالإجارة. (مخافي، 2011 ص 15)

### مشروعية الإجارة

من الكتاب: تستند مشروعية الإجارة إلى الآيات التالية:

قال الله تعالى قالت إحداهما يا أبت استأجرة إن خير من استأجرت القوي الأمين (القصص، الآية 26) ، وقوله تعالى: " فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه" قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا . (الكهف، الآية 77)

من السنة: " ما أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فهقل أصحابه وأنت: فقال نعم كنت ارعاها عى قراريط اهل مكة" ، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعط الأجير حقه قبل أن يجف عرقه " . (العائني، 2013 ص 14)

### الفرع الرابع : القرض الحسن

مفهومه: فكرة القرض في حياة الناس جاءت من خلال العجز المالي عند قوم من جهة، ووفرة فائض من الأموال عند آخرين من جهة أخرى، وباعتبار أن المصرف يقوم بالتوسط بين أصحاب العجز وأصحاب الفائض يستطيع بكل سهولة تأطير عملية الإقراض. (جعفر، صفحة 49)

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

حيث أن فكرة الإقراض في المصارف التقليدية تقوم على الإقراض بفائدة تؤدي في كثير من الأحيان إلى تأزم حالة المقترض بإضافة عبء آخر على كاهله.

أما عند المصرف الإسلامي فالإقراض يكون قرضاً حسناً يرجى فيه العوض من الله (ﷻ)، يقول الله (ﷻ) ((من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة)). ومنه يعرف القرض الحسن في المصرفية الإسلامية على أنه ((ما يقرضه أو يعطيه الميسر (صاحب الفاضل) للمعسر (صاحب العجز) من مال بغير عوض رجاء الأجر الأخرى)).

يعني تمليك مال مثلي لمن يرد مثله دون زيادة. (بابكر، 2013 ص8)

دليل مشروعية القرض الحسن وحكمه

الدليل على مشروعية القرض الحسن قوله تعالى: من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون (البقرة، الآية 245).

أما حكمه في المؤسسات المالية الإسلامية فهو الإباحة، فقد دأبت هذه المؤسسات منذ تأسيس على أعمال القرض الحسن دون مخالفة أو إنكار أحد من العلماء. وقد أجمع المسلمون على جواز القرض الحسن؛ بحيث أن الأمة لا تزال تتعامل به منذ عهد رسول الله ﷺ إلى غاية عصرنا هذا، فقد اقتضت الصحابة رضوان الله عليهم وأقرضوه؛ وقد كان معنى الإقراض لديهم دليلاً على المروءة والتقوى.

وقياساً لأفعال الخير وأبواب البر بالناس والتخفيف عن كاهل المسلم بشتى الطرق. (حسن، 2007 ص552)

المطلب الثالث : كيفية تطبيق الحوكمة في البنوك الإسلامية

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

نظرا لما تتميز به البنوك الاسلامية من خصائص فالأکید أن الحوكمة في الأولى تختلف ولو بالسير عنها في الثانية لذا سنتطرق في هذا المبحث الى مفهوم الحوكمة من منظور الشريعة والمبادئ التي تتفق فيها البنوك الاسلامية مع غيرها من البنوك ومظاهر حوكمة البنوك الاسلامية وواقع حوكمة البنوك الاسلامية .

الفرع الاول: الحوكمة من المنظور الشرعي

جاءت الأنظمة والتشريعات بحوكمة المؤسسات من أجل تنظيم وترتيب أمورها، ويعد حفظ الحقوق من أهداف الحوكمة الأساسية وغيرها من المبادئ النبيلة، ومما هو معلوم أن الدين الإسلامي يدعم كل ما هو وسيلة إلى الخير شرط ألا يتخالف الشرع، فإن الغايات لا تبرر الوسائل، ويكاد يجمع الباحثون حول حوكمة المؤسسات تقوم على أربعة أسس رئيسة هي العدالة وتحديد المسؤولية بدقة والمساءلة والمحاسبة وأخيرا الشفافية (الصدق والأمانة)، وإجمالا فإن هذا المعنى للحوكمة يتفق مع ما جاءت به الشريعة الإسلامية في حفاظها على المقاصد، فالمال يعد أحد المقاصد الخمسة التي يجب حفظها وحمايتها بكل الطرق والسبل المشروعة، كما أننا لسنا في حاجة إلى التأكيد على موقف الإسلام من قيم العدالة والصدق والأمانة والحث عليهما بشكل عام.

ويقول الدكتور محسن الخضيرى:

"إن العمل الإداري في الإسلام له مقوماته العقائدية القائمة على العقيدة الإسلامية التي تضع لها قيودا ومحددات، وترسم لها طريقا يحكم سلوك القائد الإداري والمنظمة والأفراد العاملين فيها، سواء في علاقاتهم بعضهم ببعض أو علاقاتهم مع المجتمع المحيط، ومن ثم تصبح الإدارة الإسلامية ذات رسالة شاملة لكل المعاملات والأخلاق في إطار متكامل يستحيل فصل جزء منها على الأجزاء الأخرى.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

نلاحظ من خلال هذا التعريف للعمل الإداري في الإسلام أنه يشير نوعاً ما إلى مفهوم الحوكمة، حيث يركز فيه

على نقطتين هما:

-العلاقة بين مختلف الأطراف المهمة بالمؤسسة :هو أساس قيام نظرية الحوكمة أي ضبط العلاقة بين كل

الأطراف بشكل يعالج مشكلة تعارض المصالح.

-دور مبادئ الشريعة الإسلامية في تفعيل هذا العلاج : والمتمثلة أساساً في أربعة مبادئ هي العدالة والمسؤولية

والمساءلة والشفافية. (الخصيري، ص145)

### الفرع الثاني: دور الحوكمة في رفع كفاءة المصارف الإسلامية

يعتبر موضوع الكفاءة المصرفية ومحدداتها موضوعاً بالغ الأهمية لما تلعبه المؤسسات المصرفية من دور رئيس في تمويل

الاقتصاد من خلال دور الوساطة الذي تلعبه بين وحدات الفائض المالي ووحدات العجز المالي، لذلك تعتبر عملية

تقييم كفاءة الأداء هذه المؤسسات وتحليل العوامل المحددة لذلك أمراً ضرورياً يزيد من ثقة أصحاب الودائع

والمستثمرين على حد سواء. وتتمثل الكفاءة في العلاقة بين وسائل الإنتاج المستخدمة والنتائج المحققة، حيث يمكن

أن نقول أن المؤسسة كفئة إذا تم تحقيق النتائج مع استعمال عقلان ورشيد للوسائل المتاحة وكما خلصنا فيما

سبق أن الحوكمة هدف نظم العلاقات بين مختلف الأطراف ذوي المصالح المختلفة، والحد من استغلال المديرين

لمركزهم وتوفيرهم على المعلومات في تسيير المؤسسة وفقاً لأهدافهم الشخصية، أي أنها تهدف لتقسيم عادل لخلق

القيمة بين مختلف الأطراف، مما يؤدي إلى الرفع من كفاءتها التشغيلية، كما أن وضع أسس للعلاقة بين الإدارة

والمجلس الإدارة وهيئة الرقابة والمساهمين وأصحاب المصالح الأخرى يؤدي إلى تجنب تعارض المصالح ووضوح

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

حقوق وواجبات كل طرف يرفع من إمكانية استغلال الوسائل المتاحة بشكل أمثل ومن مرفع مستوى الكفاءة الاقتصادية للمصرف.

ولكن في نفس الوقت وجود هيئة الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية يؤدي إلى عدم إمكانية هذه الأخيرة الاستثمار في نشاطات محرمة من طرف الشريعة الإسلامية، مما يدفع إلى تخفيض هامش أرباح المديرين في المصارف الإسلامية مقارنة بمثيلاتهم على مستوى المصارف التقليدية، حيث سيعمل مديري المصارف الإسلامية على إلغاء كل العمليات المصرفية التي لا توافق الشريعة الإسلامية حن ولو كانت جد مربحة. كما أن عدم اتسام هيئة الرقابة الشرعية بالفعالية والكفاءة والوضوح في إصدار الفتاوى يمكن أن يكلف المصرف الإسلامي تكاليف إضافية تؤثر على تنافسيته وكفاءته أمام المصرف التقليدي الذي لا يتحمل هذه المصاريف الإضافية، وفي نفس الوقت ربما يؤدي إلى نقور جمهور الزبائن ومن ثم انخفاض حجم العمليات مما يؤدي حتما إلى انخفاض الكفاءة التشغيلية للمصرف الإسلامي. وبالتالي يمكن القول أن نجاح المصارف الإسلامية يعتمد على تحقيق الكفاءتين في نفس الوقت الكفاءة الدينية هيئة الرقابة الشرعية والكفاءة المالية والتشغيلية للإدارة والأطراف الأخرى. وللإجابة عن السؤال المطروح نقول إن الحوكمة تؤثر بشكل مباشر على كفاءة المصارف الإسلامية وذلك من خلال حوكمة الإدارة وحوكمة هيئة الرقابة الشرعية، فالتطبيق الجيد لمبادئها جنبا إلى جنب يؤدي إلى رفع كفاءة أداء المصرف الإسلامي والعكس صحيح. (نعيمه، ص12-16)

الفرع الثالث: واقع الحوكمة في البنوك الإسلامية

يرتكز العمل المصرف في البنوك الإسلامية على أسس ومبادئ تختلف عن تلك الأسس التي تقوم عليها البنوك التقليدية، فالبنوك الإسلامية تعتمد على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة وعلى مبدأ المتاجرة على أساس الملكية لا

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

على أساس الدين، وعلى هذا نجد أن العقود التي تقوم على مبدأ المشاركة تتميز بدرجة عالية من المخاطرة مقارنة بالعقود التي تقوم على الفائدة المحددة مسبقاً. كما تعمل البنوك الإسلامية بمبدأ الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في المعاملات المصرفية وفي سلوكيات وتصرفات الأشخاص القائمين على البنك الإسلامي، مما يستلزم إدارة عادلة توضح حقوق وواجبات كل طرف إلى جانب وجود هيئة شرعية تسهر على مراقبة تطبيق ذلك. وبالتالي فإن التركيبة الأساسية للحوكمة تختلف في البنوك الإسلامية عن نظيرتها في البنوك التقليدية التي تتضمن أربعة عناصر تتمثل في المساهمين مجلس الإدارة والادارة العليا وأصحاب المصالح، بينما يزيد عن هؤلاء في البنوك الإسلامية عنصر خامس المتمثل في الهيئة الشرعية فيكون

بذلك نظام الحوكمة في البنوك الإسلامية مختلفاً عن نظام الحوكمة في البنوك التقليدية. " نستعرضه فيما يلي :

### 1 نظام الحوكمة في البنوك الإسلامية:

يمكن القول أن البنوك الإسلامية يواجهها نظام حوكمة ثنائي (نظام الضوابط الشرعية ونظام الضوابط الادارية والمالية) وهذا نتيجة لوجود مجلسين هما مجلس الادارة المسؤول الرئيس فيما يتعلق بضوابط الادارة وهيئة شرعية مسؤولة على الضوابط الشرعية.

نظام الضوابط الشرعية عرفه مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) بأنه النظام الذي يشير إلى مجموعة من الترتيبات المؤسساتية والتنظيمية التي تتأكد من خلالها مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية أن هناك إشرافاً شرعياً فعالاً ومستقلاً على كل وحد من الهياكل والاجراءات الآتية :

- الهيئة الشرعية المسؤولة عن إصدار الفتاوى والقرارات الشرعية

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

والتدقيق المفصل للعقود القانونية وغيرها من الوثائق المتعلقة بالمنتجات والمعاملات. وف حال كان البنك الاسلامي يعمل في دولة توجد بها هيئة مركزية مكلفة بتقديم الفتاوى للصناعة المالية الاسلامية في تلك الدولة. فإنه على الهيئة الشرعية للبنك التأكد من التزام البنك بالفتاوى الصادرة عن الهيئة المركزية.

قسم متابعة الالتزام الشرعي الداخلي (أو مسؤول الالتزام الشرعي) مهمته نشر المعلومات المتعلقة بالفتاوى والقرارات الشرعية بين الموظفين العاملين في البنك الاسلامي والمراقبة اليومية لمدى الالتزام بهذه القرارات الشرعية. - إدارة المراجعة التدقيق الشرعي الداخلي يجب إسناد مهمة المراجعة الداخلية إلى شخص مدرب على مراجعة الالتزام الشرعي لكي يكون له إلمام كاف بالاجراءات، ويقدم تقريره إلى الهيئة الشرعية.

- أن تتضمن عملية التدقيق الشرعي السنوي التأكد من أن هذه المراجعة التدقيق قد تمت بطريقة مناسبة، ويمكن أن تتولى هذه المهمة نفس الهيئة الشرعية التي أصدرت الفتاوى أو تكلف مراجع خارجي أو مكتب استشاري شرعي خارجي للقيام بهذه المهمة شرط توفر الكفاءة المناسبة.

هناك تكامل بين نظام الضوابط الشرعية ووظائف الضوابط الادارية والمالية الموجودة في الصناعة المالية الاسلامية بالمقارنة مع الأسلوب الموجود في مؤسسة مالية تقليدية كما يوضحه الجدول التالي:

يوضح الجدول المتطلبات الاضافية لحوكمة البنوك الاسلامية، فيجب على كل بنك إسلامي أن ينشأ هيئة للرقابة الشرعية تتولى مسؤولية التأكد من أن جميع نشاطات البنك متفقة مع أحكام الشريعة الاسلامية، كما يجب أن يكون للبنك نظام للمراجعة والتدقيق الشرعي (نظام رقابي) يضمن تنفيذ أحكام الشريعة الاسلامية طقا لما تقره هيئة الرقابة الشرعية. إلى جانب ضرورة وجود وظيفة لمتابعة الالتزام الشرعي. وهذه الوظائف لاتعمل منعزلة عن ووظائف الضوابط الادارية، بل هناك تنسيق وتكامل بينهما.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

2- المبادئ الإرشادية للحوكمة الصادرة عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية :

إن مبادئ الحوكمة كما وضعتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ولجنة بازل لا تتناف في مجملها مع المبادئ التي تدعمها الشريعة الإسلامية والتي تشكل الإطار التنظيمي لعمل البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية. "غير أن مجلس الخدمات وجد أنه من الأفضل أن يصدر معيارا مستقلا لحوكمة المؤسسات المالية الإسلامية يأخذ في الاعتبار ما صدر من معايير دولية ويضيف إليها بعض المعايير التي تتناسب مع خصوصية العمل المصرف الإسلامي وبالفعل أصدر معيارا لحوكمة المؤسسات المالية الإسلامية التي تقدم خدمات مالية إسلامية في ديسمبر 2006 تحت اسم المبادئ الإرشادية لضوابط إدارة المؤسسات التي تقدم خدمات مالية إسلامية. وفيما يلي عرض مختصر لهذه المبادئ

يجب على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية أن تضع إطارا لسياسة ضوابط إدارة شاملة تحدد الأدوار والوظائف الاستراتيجية لكل عنصر من ، الهيئة الشرعية ، الإدارة عناصر ضوابط الإدارة (مجلس الإدارة التنفيذية، المراجعين الداخليين والخارجيين..) والآليات المعتمدة لموازنة مسؤوليات مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية تجاه مختلف أصحاب المصالح.

يجب على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية أن تتأكد من أن إعداد تقارير معلوماتها المالية وغير المالية تستوي المتطلبات التي تنص عليها المعايير المحاسبية المتعارف عليها دوليا وتكون مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها والتي تسري على قطاع الخدمات المالية الإسلامية وتعتمدها السلطات الإشرافية في الدولة المعنية.

يجب على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية الاقرار بحقوق أصحاب حسابات الاستثمار في متابعة أداء استثماراتهم والمخاطر ذات العلاقة ووضع الوسائل الكافية لضمان المحافظة على هذه الحقوق وممارستها. يجب على

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية اعتماد إستراتيجية استثمار سليمة تتلاءم مع المخاطر والعوائد المتوقعة

لأصحاب حسابات الاستثمار بالإضافة إلى اعتماد الشفافية في دعم أي عوائد.

يجب على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية أن تضع آلية مناسبة للحصول على الأحكام الشرعية من

المختصين بها والالتزام بتطبيق الفتاوى، ومراقبة الالتزام بالشرعية في جميع نواحي منتجاتها وعملياتها ونشاطاتها.

يجب على مؤسسة الخدمات المالية الإسلامية الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها المنصوص عليها في

قرارات علماء الشريعة (الهيئة الشرعية للمؤسسة وينبغي للمؤسسة أن تعمل على نشرها لاطلاع الجمهور عليها.

ويطلب مجلس الخدمات بصفة دائمة في معايير ومبادئه الإرشادية أن:

- يكون لكل مؤسسة خدمات مالية إسلامية القدرة الكافية والفعالة على الوصول إلى هيئة شرعية تتمتع بتفويض

واضح ومسؤولية لضمان التزام المؤسسة بأحكام الشريعة ومبادئها.

- يجب فرض معيار المطابقة والملائمة على أعضاء الهيئة الشرعية والمسؤولين عن قسم متابعة الالتزام الشرعي

الداخلي، وعلى قسم التدقيق الشرعي الداخلي، وذلك بالأخذ ف الاعتبار الشخصية الجيدة ، الأمانة النزاهة.

العدالة، السمعة الحسنة، الكفاءة ، الحرص والقدرة على الحكم الصائب.

من أجل تعزيز الفعالية والكفاءة المهنية لأعضاء الهيئة الشرعية يجب على المؤسسة أن تسهل التطوير المهني المستمر

للأشخاص العاملين في الهيئة الشرعية وفي وحدة متابعة الالتزام الشرعي الداخلي ووحدة التدقيق الشرعي الداخلي.

- يجب أن تؤدي الهيئة الشرعية دورا إشرافيا قويا ومستقلا مع القدرة الكافية على إصدار الأحكام الموضوعية

حول المسائل المتعلقة بأحكام الشريعة، ويجب أن لا يسمح لأي فرد أو مجموعة بالتحكم في اتخاذ القرار في الهيئة.

كما يجب على أعضاء الهيئة قدر المستطاع أن يسعوا للوصول إلى إجماع فيما يتعلق بقرارات الهيئة.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- يجب أن يتأكد أعضاء الهيئة الشرعية أن المعلومات الداخلية التي يحصلون عليها طوال أداء واجبهم تظل سرية ، حيث تعتبر مسألة مهمة في مجال أخلاقيات المهنة أن لا يستخدم عضو الهيئة عند خدمته في مؤسسة -يجب على مؤسسات الخدمات المالية الاسلامية توفير المعلومات الجوهرية والأساسية حول حسابات الاستثمار التي تديرها لأصحاب حسابات الاستثمار وللجمهور بالقدر الكاف وفي الوقت المناسب. (لخضر و صليحة، ص24-30)

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات المحلية

✓ دراسة لهجيرة سديرة قويدر عياش "أسس الحوكمة في المصارف الإسلامية وتحديات تطبيقها تجارب"، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت (المجلد- 03 العدد / 01 جوان2022) حيث عالجت الاشكالية التالية: ماهي أسس الحوكمة في المصارف الإسلامية؟ وما تحديات تطبيقها؟ هدفت الدراسة الى: دراسة واقع تطبيق مبادئ الحوكمة الشرعية الصادرة عن المؤسسات الدولية الإسلامية، وأهميتها في ممارسة الرقابة الشرعية وزيادة قدرتها التنافسية التي تؤدي إلى الرفع من كفاءتها أمام المصارف التقليدية. وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المصارف الإسلامية العاملة في ماليزيا وباكستان والسودان تطبق قواعد ومبادئ الحوكمة الشرعية وكذلك المصرف الإسلامي الأردني، وهذا ما انعكس على أدائها وتطوير خدماتها المقدمة، كما نوصي الجهات الإشرافية بالاهتمام بإصدار تعليمات واضحة، لازمة التطبيق من قبل المصارف بخصوص الحوكمة

✓ دراسة لنوار عزيزة "آليات الحوكمة في البنوك الإسلامية وتأثيرها في القدرة التنافسية لها" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية التي عالجت الاشكالية التالية ماهو تأثير آليات الحوكمة

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

على القدرة التنافسية للبنوك الإسلامية؟ تهدف هذه الدراسة الى تعتبر البنوك جهازا ماليا يقوم بدور الوساطة المالية بين اصحاب الفئاض و اصحاب العجز المالي وذلك وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية ومن اجل ضبط هذه عمل هذه البنوك و التنسيق بين المستويين الداخلي المتمثل الموارد و الكفاءات و المستوى الخارجي المتمثل في السوق التنافسية فانها تعتمد على مجموعة من الاليات الداخلية و الخارجية للحوكمة لذلك فقد استهدفت هذه الرسالة بيان تأثير اليات الحوكمة في القدرة التنافسية للبنوك الاسلامية و ابراز اثر ازدواجية هذا النظام على اداء البنوك الاسلامية

✓ دراسة أ حكيم بن جروة أ .عبلة محرمش الحوكمة في المؤسسات المصرفية - محدداتها، معاييرها وتطبيقها - مع الإشارة لحالة الجزائر اشكالية الدراسة ماهي أهم المحددات والمعايير المساعدة على تطبيق مفهوم الحوكمة في المؤسسات المصرفية؟ هدف الدراسة يعد مفهوم وتطبيق الحوكمة في الوقت الحالي من بين أحد أهم اهتمامات مجتمع الأعمال الدولي وذلك للعديد من الأحداث والتغيرات وكذا التأثيرات التي مر بها النظام الاقتصادي العالمي لاسيما النظام والجهاز المصرفي، والذي ينظر له على أنه أحد أهم أجزاء النظام المالي وأن استقراره مرتبط باستقرار النظام والجهاز المصرفي، لذلك أصبح هناك اتفاق تام على تطبيق هذا المفهوم انطلاقا من الالتزام بالمحددات والمعايير المنظمة لها، وبناءا عليه نهدف من خلال هذه المداخلة إلى دراسة وتحديد أهم المحددات والمعايير الخاصة بالحوكمة في الجهاز المصرفي، مع الإشارة لواقع تطبيق الحوكمة في الجهاز المصرفي الجزائري .

✓ دراسة سحاري فريدة " أهمية تطوير البنوك الإسلامية باستخدام الهندسة المالية الإسلامية دراسة حالة بنك السلام الجزائري التي عاجلت الاشكالية التالية كيف يمكن لمصرف السلام الجزائري الاستفادة من الهندسة المالية الإسلامية في تطوير منتجات المالية ؟ تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أهم تقنيات الهندسة المالية المستخدمة في البنوك الإسلامية والتي أصبحت ضرورة لبقائها في عالم سمته الأساسية عوامة أسواق المال و

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

التقلبات الشديدة في الأسعار هذا من جهة ومن جهة أخرى التعرف على واقع الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر وبالتحديد في مصرف السلام الجزائري ؛ التعرف على أهم المخاطر المرتبطة بعمل البنوك الإسلامية ودور الهندسة المالية الإسلامية في إدارتها؛ التعرف على أهم الأسس و المناهج التطبيقية لتطوير المنتجات المالية الإسلامية.

✓ دراسة بورمة هشام. 2017 الحوكمة المؤسسية وتطبيقاتها في البنوك الإسلامية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. تخصص: علوم التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة. هدفت هذه الدراسة إلى البحث في موضوع الحوكمة المؤسسية وتطبيقها في البنوك الإسلامية ، واستخلص الباحث أن الحوكمة هي عبارة مجموعة من القواعد والقوانين الصارمة التي تضبط عمل الإدارة وتطبيقها في المصارف الإسلامية ضرورة حتمية.

المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية

✓ دراسة فكري عبد الغالي محمد جودة 2008 مدى تطبيق الحوكمة المؤسساتية في المصارف الفلسطينية وفقا لمبادئ منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية و مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية ، مذكرة الماجستير ، تخصص إدارة أعمال. غزة: الجامعة الإسلامية .

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مفاهيم و المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحوكمة المؤسسية في بنك فلسطين، وكذلك استكشاف مدى التزام بنك فلسطين بالمبادئ المتعارف عليها للحوكمة المؤسسية و تشخيص أسباب تطبيق هذا النظام و معوقاته ، و تكمن الأهمية من هذه الدراسة في فهم أفراد المجتمع لمبادئ الحوكمة يزيد من شفافية و موثوقية البيانات المالية المنشورة للمصارف المساهمة العامة الفلسطينية

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

✓ دراسة الهنيبي وحيمور. 2013 "مدى التزام المصارف الإسلامية الأردنية بمبادئ الحوكمة المؤسسية"

.مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية.المجلد الحادي والعشرون. العدد

الثاني.الأردن:جامعة البلقاء.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق البنوك الإسلامية الأردنية لمبادئ الحوكمة المؤسسية، حيث خلصت إلى أن عينة البنوك الإسلامية العاملة في الأردن ملتزمة بمبادئ الحوكمة المؤسسية المتعلقة بالمحافظة على حقوق المساهمين ومعاملتهم بعدل، ومبادئ الحوكمة المؤسسية المتعلقة بالمحافظة على حقوق أصحاب المصالح ومعاملتهم بعدل، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن هذه البنوك ملتزمة بإصدار نظم تعمل على تحديد صلاحيات مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية فيها بمسؤولياتها، كما يلتزم أعضاء مجلس الإدارة والمديرون التنفيذيون في البنوك الإسلامية الأردنية بقواعد السلوك المهني وممارسة مهامهم، وتوفير الشفافية والإفصاح بالمعلومات المنشورة والوفاء بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع .

✓ دراسة محمد شعراثة ,سناء بن السياح , أغيلاس كاسحي بعنوان "نظام الحوكمة في ماليزيا، ومدى

فاعليتها في البنوك الإسلامية ونوافذها بالجزائر" مجلة الحكمة العالمية للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية

العدد الخاص، يونيو 2021 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بصفة أساسية على مبادئ الحوكمة في المصارف الإسلامية وقياس مدى تطبيق تلك المبادئ في المصارف الإسلامية بالجزائر، لأن ما يميز الصيرفة الإسلامية هو وجود هيئة رقابية شرعية تنظر في الأنشطة والعقود التي تنتج عنها، وهذا ما يجعلها رائدة في عالم المال، لاتخاذ الشريعة الإسلامية مرجعا لها في كل البنود . ولذلك فإن بعض الدول وعلى رأسهم ماليزيا قامت بانشاء المجلس الإستشاري الشرعي على مستوى البنك المركزي الماليزي، وهو بمثابة السلطة المخولة بالتحقق من تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية والإلزام بها في أعمال المصارف الإسلامية، وهو ما يمثل بالحوكمة الشرعية للمصارف الإسلامية

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

ويعمل هذا البحث على دراسة مدى توفير الإدارة السياسية على البنية التحتية اللازمة لتطوير الصناعة المالية الإسلامية في الجزائر الناشئة في كل أبعادها القانونية والشرعية والمالية، وهل يمكن إقامة نظام حوكمة شرعية بضوابطها ومعاييرها في إدارة المصارف الإسلامية بالجزائر، وإنشاء قانون مركزي للمجالس الاستشارية والشرعية؟ وما مدى اعتبار نظام الحوكمة ومدى فعاليته في المصارف الإسلامية، بالاستفادة من التجربة الماليزية؟ خصوصا وأن البنوك الإسلامية الجزائرية لا تحظى بثقة المجتمع المدني بسبب غياب أسس الحوكمة الشرعية بها

المطلب الثالث : اختلاف الدراسة الحديثة عن الدراسة السابقة

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة بأنها دراسة تحليلية تطبيقية حيث قمنا بتوزيع استبيانات على موظفي البنك الخارجي بتطبيق البرنامج الاحصائي SPSS وجود علاقة ضعيفة بين الحوكمة و البنوك الاسلامية.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

### خلاصة الفصل

كخلاصة لما قمنا بدراسته في هذا الفصل فإنه يمكن القول ان تطبيق الحوكمة في البنوك الإسلامية يعتبر ضرورة حتمية أكثر من البنوك و المؤسسات التقليدية الأخرى، لما تمثله حوكمة من أهمية بالغة في هذه البنوك، حيث وجود نظام فعال يعمل على مكافحة الفساد المالي و الإداري في البنوك الإسلامية يساعد على تدعيم نشاطاتها و بالتالي المزيد من النجاح .

لذلك فإن تطبيق مبادئ و معايير الحوكمة في هذه البنوك يأتي من خلال تحديد العقود والشروط التي تحددها وذلك وفق لأحكام الشريعة الإسلامية.

ولكي تكون هذه البنوك ناجحة لا من تحقيق بعدين مهمين البعد الديني وذلك من خلال صحة العمليات البنكية التي تتم داخل هذه البنوك، و البعد المالي وذلك من خلال تلبية طلبات المساهمين و المستثمرين و استرجاع ثقتهم و هذا دائما يكون وفقا لاحكام الشريعة الإسلامية .

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

للدراصة

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول : نظرة عامة على بنك الجزائر الخارجي (BEA)

من أكثر البنوك التجارية الجزائرية شهرة في العالم بعد بنك الجزائر الخارجي الذي يعتبر الرائد من حيث التعاملات مع الخارج خاصة في ميدان الضمانات البنكية و لذلك أوكلت له الدولة كل الصلاحيات للقيام بمهامه على أحسن وجه ، فهو يعتبر بنك من الدرجة الأولى و ذو سمعة عالمية كبيرة .

المطلب الأول : تقديم بنك الجزائر الخارجي

أولا : لمحة عن بنك الجزائر الخارجي

يعتبر بنك الجزائر الخارجي من بين البنوك السنة التجارية المتواجدة في الجزائر و هي : البنك الوطني الجزائري ، صندوق القرض الشعبي الجزائري ، بنك الجزائر الخارجي ، بنك الفلاحة التنمية الريفية، بنك التنمية المحلية، صندوق التوفير و الاحتياط ، و كانت بداية هذه البنوك تركز نظرها على نوع من التخصص فتخصص بنك الجزائر الخارجي في تمويل التجارة الخارجية .

و مع إنشاء بناء الجزائر الخارجي ثم إرسال أول هيكل تنظيمي يضم :

دائرة الشؤون الإدارية ;

هيكل الموارد الهيدروكربونية ;

دائرة الشؤون الخارجية ;

دائرة دراسات الاستغلال ;

تحصل بنك الجزائر الخارجي على هيكله النهائي في 01 جوان 1968 ، و تأسيسه يمثل المرحلة الأخيرة من إجراءات التأميم البنكي ، حيث يسير من طرف رئيس و مدير عام مساعد و ثلاث مستشارين ، و هم مكلفون بالتسيير و تطبيق السياسة الخاصة بالبنك و تمثيله اتجاه الغير ، و منذ 1970 ، كان بنك الجزائر الخارجي محل ثقة لجميع العمليات البنكية للمؤسسات الصناعية الكبرى مع المؤسسات الأجنبية ( سوناطراك ، شركة النقل البحري ، شركات البناء.....)

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

حافظ البنك على نفس الهيكل التنظيمي إلى غاية 1980 ، بعدها راسي شكل ثاني من التنظيم الهيكلي أكثر توافقا مع تقديم عمليات البنك ، وتم استحداث عدة مديريات تحت سلطة مستشار مديرية البنك ، يضم الهيكل التنظيمي من مديريتان عامتان مساعدتان و 9 مديريات مركزية عملياتي .

في سنة 1988 تم استحداث تنظيم جديد تحت سلطة المدير الذي أعاد تنظيم وحدات الشؤون الخارجية ، و أصبح بنك الجزائر الخارجي من بين أبرز المؤسسات البنكية الأولى المنفصلة ذاتيا ، و ذلك بموجب أحكام القانون و89/61 الصادر في 12 جانفي 1988 و حضي برأس مال اجتماعي قدر ب 24,5 مليون دينار جزائري . فيما يخص العدد الإجمالي لموظفي بنك الجزائر الخارجي ( مقر و وحدات ) بلغ 4378 شخص سنة 2005 بين مديرين و مشرفين ، أعوان تحكم ، أعوان التنفيذ ، موزعين على مستوى الشبكة من 82 وكالة ضمن 10 وحدات موزعين عبر أنحاء العالم ( التجمعات السكنية الكبرى و المناطق الصناعية و مناطق إنتاج المحروقات ) ، وتضم 23 من شركات تابعة و مساهمة منها 16 بالخارج و 7 وطنية . إن بنك الجزائر الخارجي له علاقة بشبكة من 1450 مراسل بنكي موزعين عبر 41 بلد ، و يسير بنك الجزائر الخارجي أكثر من 35 % من التجارة المحلية إلى غاية استقلالية المؤسسات العمومية سنة 1988 كان بنك الجزائر من بين أهم بنوك الدولة معناه و كما اشرنا إليه أن كان دوره الرئيسي هو الوساطة بين المؤسسات و خزينة الدولة ، أخرى نشاطاتها اختتمت في ظروف ملائمة للبنك ، ميزانية ديسمبر قدرت ب 78489 مليار دج بالمقارنة بنشاط 1993 . نستطيع القول استنادا على ميزانية نشاط بنك الجزائر الخارجي ، انه لم ينقطع عن بذل جهود مختلفة الأشكال اتجاه زبائنه من القطاع العام و الخاص ، داخليا أو خارجيا لتوفير خدمات تتوافق و الوضعية الاقتصادية الجديدة ، كما يستعمل بنك الجزائر الخارجي وسائل اتصال و المعالجة المعقدة كالأترنت و الإعلام الآلي وكذا شويفت ( SWIFT ) .

ثانيا : نشأة و تطور بنك الجزائر الخارجي

تم إنشاء بنك الجزائر الخارجي في 01 أكتوبر 1967 طبقا للمرسوم رقم 67-204 في شكل شركة جزائرية حدد رأسماله مبدئيا ب 20 مليون دينار جزائري ، مقره الجزائر العاصمة ، بإمكانه إقامة وكالات و فروع، بموافقة وزير المالية كما يمكنه إقامة وكالات خارج الوطن، و تصنيفها لا يكون إلا بموجب نص تشريعي، و قد تم إنشائه على أنقاض المؤسسات البنكية التالية

-القرض الليون في 01 أكتوبر 1967 (le crédit lyonnais)

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- الشركة العامة في 31 ديسمبر 1967 (société général)
- البنك الشمالي للتسليف 30 مافريل 1968 (crédit du nord)
- البنك الصناعي للجزائر و بنك البحر الأبيض المتوسط في 31 ماي 1968 (banque industrielles de la méditerranée) d'Algérie et
- بنك باركليز الفرنسي في سنة 1968

وفي سنة 1989 تم الاعتماد على هيكل تنظيمي جديد و هو تنظيم يضم 3 مديريات عامة مساعدة عملياتي لكل عدد معين من الوحدات المركزية و بعد 21 سنة خبرة و بفضل تطبيق القانون رقم 01-88 في 21 جانفي 1988 المتعلق باستقلالية المؤسسات ، قام بنك الجزائر الخارجي بتغيير شكله و أصبح يوم 5 فيفري 1989 مؤسسة بالأسهم رأس ماله قفز من 1 مليار دج إلى 24.5 مليار دج مع المحافظة بشكل عام على هدفه الأساسي المسطر بموجب المرسوم المؤرخ في 1 أكتوبر 1967 كما تم استحداث هيكل تنظيمي آخر سنة 1996 من طرف المدير الجهوي بمقتضى مذكرة المدير العام رقم 1 الصادر في 02 جانفي 1996 حاليا للبنك فرعين في الخارج :

- البنك الدولي العربي ( باريس )

- البنك العربي للاستثمار و التجارة الدولية ( ابوظبي )

يتم توزيع الرأس المال الاجتماعي على 4 صناديق مساهمة حسب النسب التالية :

صندوق مساهمة « كيمياء ، بتروكيمياء ، صيدلة » 10 %

وتشير بعض المعطيات حول نشاط بنك الجزائر الخارجي إلى : 1 تطور أعباء الاستغلال و مخصصات الامتلاك ب 610 % ، حيث تجاوزت مليار دينار

-أصبح معامل الاستغلال يمثل نسبة 12 6 % مقابلة 20 6 % سنة 2004

- نمو الناتج البنكي الصافي بنسبة 682 % بين سني 2004 و 2005

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- فائق إجمالي الميزانية نسبة 09 %

نمو المنتج البنكي ب 40 %

بلغ الهامش البنكي ارتفاع بنسبة 86%

-تحسن الإيراح بنسبة 51%

من بين العوامل التي ساعدت على بلوغ هذه النتائج ، هناك عوامل داخلية تتمثل في المعهود الجماعي العام للبنك بالنظر للتقدم و التحديث و الامارات المحققة وأما من بين العوامل الخارجية هو إطلاق برنامج النمو من طرف السلطات العمومية .

المطلب الثاني : وظائف و نشاطات بنك الجزائر الخارجي

أولا : وظائف بنك الجزائر الخارجي

هو البنك التجاري الذي تتمثل أهميته في جمع رأس المال القصير و المتوسط و الطويل الأجل و منح القروض جذب عروض الزبائن و خدمة طلباتهم ، بنك الجزائر الخارجي يمكنه القيام بما يلي :

- تسهيل وتطوير العلاقات بين الجزائر و الدول الأخرى؛

- ترخيص جميع أشكال الإقراض ، فروض أو تسبيقات مع أو بدون ضمان؛

- تمويل جميع أشكال التجارة الخارجية؛

- بالإضافة إلى تمويلاتها الخاصة فإنها تتدخل بضمانها و ضمان الوفاء أو حتى باتفاقات القرض مع مراسلين أجنب لترقية الصفقات التجارية مع الدول أخرى؛

- المشاركة في كل نظام أو مؤسسة تامين القروض و يمكن لها أن تكلف بالتسيير أو المراقبة مع الخارج يعالج جميع عمليات الصرف عاجلة أو الأجلة المبرمة ، المستعارة المقرضة ، رهن الحيازة, ربح فروق الأسعار بين العملات الأجنبية؛

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- يمكنها تنفيذ كل العمليات التجارية الداخلية و الخارجية التي تلاءم موضوعها و ذلك في إطار القوانين السارية المفعول - يمكنها إعادة تسيير المخازن العمومية ، القيام بالشراء أو القيام بالعمليات العقارية أو غير العقارية المتصلة بنشاط الشركة و الحاذ إجراءات اجتماعية لصالح مستفاديهما .

يقدم الخدمات المطلوبة من طرف الزبائن

ثانيا : نشاطات و مهام البنك مهمته الأساسية

هي تسهيل التنمية في إطار التخطيط الوطني و العلاقات المالية و الاقتصادية الجزائر مع البلدان الأخرى ، وفي هذا الإطار منح له ثقة في معظم العمليات البنكية لأكبر الشركات الصناعية مع الخارج ( ذات النشاطات و الحجم الكبير )

✚ التسهيلات البنكية : يمنح البنك المتعاملين معه التسهيلات البنكية التي تشمل ما يلي :

- قروض قصيرة الأجل لمدة لا تتجاوز السنة أو الستين لتمويل رأس مال العامل؛
- قروض متوسطة الأجل لمدة لا تتجاوز خمس سنوات و قروض طويلة الأجل لمدة لا تتجاوز عشر سنوات بغايات إحداث نشاطات جديدة أو توسيع النشاطات القائمة ؛
- يمنح البنك الحسابات الجارية المدينة للمتعاملين معه لتأمين احتياجاتهم الضرورية من الأموال النقدية خصم السندات التجارية ؛
- إقراض لقاء وثائق الشحن للتصدير ، حيث يمنح البنك هذه السلف بالاستناد الى حاجة المتعامل ووضعه المالي و سمعته الأدبية ؛
- السلف بالاستناد إلى حاجة المتعامل إصدار الكفالات و المقبولات .

✚ الخدمات البنكية : يقدم البنك الخدمات البنكية للمتعاملين و المرسلين كما يلي :

- قبول الودائع و فتح الحسابات الجارية الدائنة و تكون الودائع تحت الطلب أو ودائع الأجل أو ودائع التوفير

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

-إصدار الشيكات و إجراء الحوالات و تصديق الشيكات المسحوبة على البنك حيث يقوم البنك ببناء على طلب خطي من الزبون بإصدار الشيكات و إجراء جميع الحوالات البرقية و الهاتفية و العادية و تصديق الشيكات المسحوبة على البنك و تقييد القيمة المعادلة لهذه الحوالات و الشيكات مع العمولات المترتبة عليها و المقررة أصولا و النفقات الأخرى - الحساب و في و حدود المؤونة الموجودة فيه أو لقاء دفع المبلغ نقدا حسب الحال .

- يقوم البنك بتحصيل السندات و السحوبات و الشيكات المحررة بالدينار الجزائري التي تقدم إليه وفقا شروط التي يحددها مجلس الإدارة و بعد تظهيرها الأمر البنك

- يقدم البنك للمتعاملين معه و المراسليه بناء على طلبهم المشورة و المعلومات وفق التعليمات الخاصة بذلك ولا يتحمل اية مسؤولية من جراء تقدم هذه المنشورات و المعلومات.

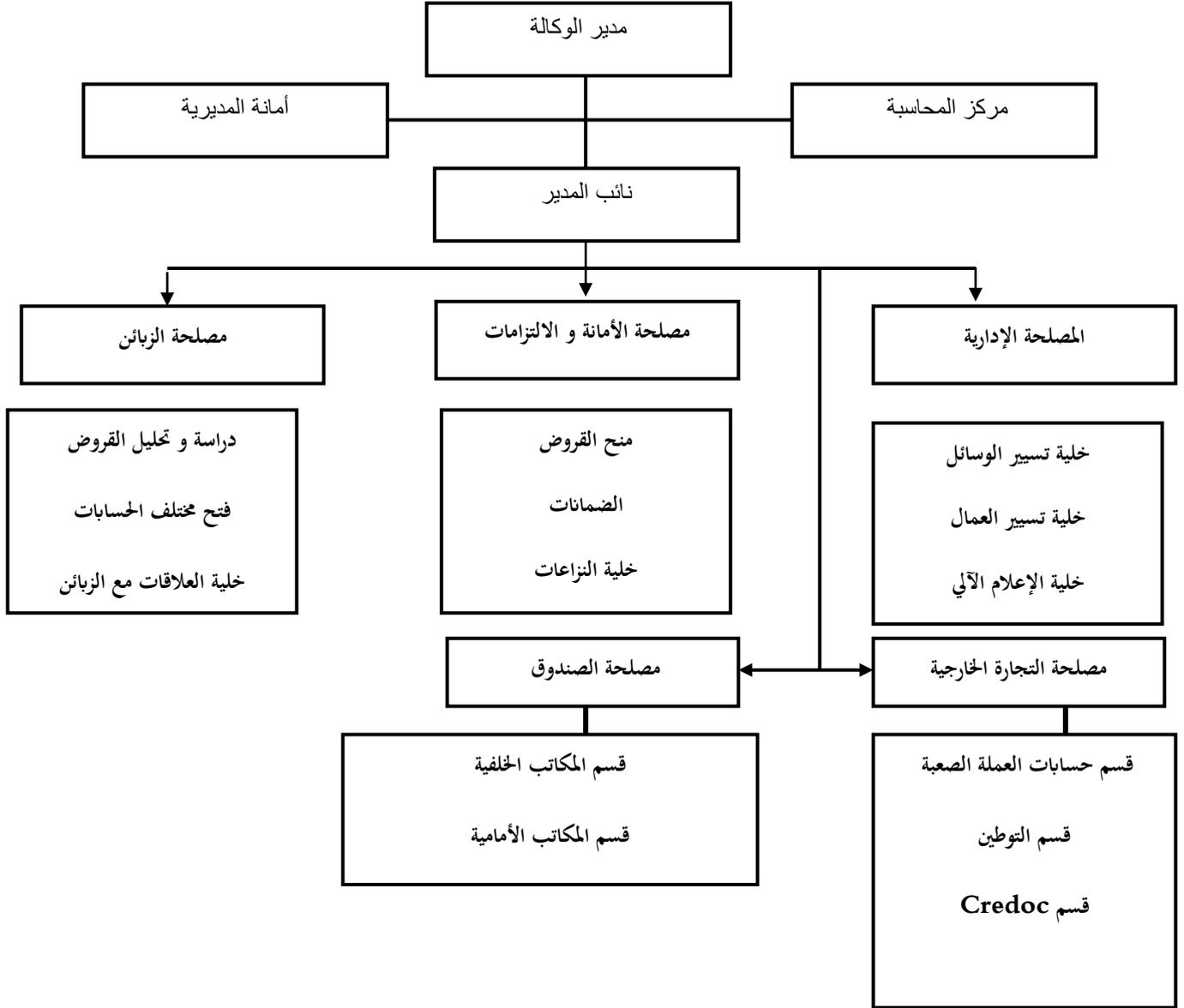
المطلب الثالث : هيكل ومهام كل مصلحة متواجدة في البنك الجزائري الخارجي لوكالة عين تموشنت

أولا : الهكيل التنظيمي للبنك الجزائري الخارجي - لوكالة عين تموشنت -

للبنك الجزائري الخارجي هيكل تنظيمي يحدد العلاقات بين الاطراف المكونة له و هذا ما يبرزه المخطط التالي :

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي ( وكالة عين تموشنت )



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق داخلية خاصة ببنك الجزائر الخارجي - وكالة عين تموشنت-

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية لدور الحوكمة في تفعيل البنوك الإسلامية حالة بنك الجزائر الخارجي - وكالة عين تموشنت -

إن موضوع الدراسة لم يقتصر على المسائل النظرية فقط، بل تناول المسائل العلمية و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالجانب النظري، إذ تعد الدراسة الميدانية جانبا مهما في القيام بأي دراسة ، يمكن من خلالها التوصل إلى اقتراحات و حلول للمشكلة المطروحة، وللقيام بهذه الدراسة ينبغي الاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تحدد الأبعاد المختلفة المتعلقة بالبحث، و تتمثل هذه الإجراءات في تحديد المنهج المعتمد و أدوات جمع البيانات الميدانية، ومن ثم تحليل النتائج المتوصل إليها .

المطلب الاول : الإجراءات المنهجية

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة على مجموعة من العناصر أهمها: تحديد مجال الدراسة أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، بيانات الاستمارة، تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS version 20 لتحليل البيانات وستتطرق إليها في ما يلي:

أولا: مجالات الدراسة و أدوات جمع البيانات

1. مجالات الدراسة:

بدأت الدراسة الميدانية بتاريخ 24 ابريل واستمرت إلى مدى 30 يوم حيث تم من خلالها جمع القدر الكافي من البيانات و المعلومات الضرورية التي تبنى عليها الدراسة وكذلك إعداد نموذج للاستبيان و ضبطه و تحكيمه من طرف الأساتذة و بعض

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

العمال بالبنك ثم توزيعه على أفراد عينة الدراسة و بعدما تم استرجاع الاستبيان انتقلنا إلى مرحلة تحليل النتائج.

2. طريقة جمع البيانات:

تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

- البيانات الأولية: من خلال البحث في الجانب الميداني بتوزيع الاستبيان لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث، و من تم تفريغها وتحليلها في البرنامج الإحصائي spss واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة و مؤشرات تدعم موضوع الدراسة.
- البيانات الثانوية: تمت مراجعة المذكرات المتعلقة بموضوع قيد الدراسات السابقة.

3. أدوات جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من بين أهم الأدوات المستعملة في الدراسة باعتباره وسيلة للكشف عن آراء العمال و المعرفة السابقة لهم و جمع المعلومات بغرض تحليلها والوصول إلى نتائج حيث وجه الاستبيان للإطارات فقط، زيادة على ذلك قمنا ببعض المقابلات مع رؤساء الأقسام والإطارات على مستوى البنك بغية الاستفسار عن دور الحوكمة في تفعيل البنوك الإسلامية و حقيقة تطبيقها في البنوك الجزائرية وبالأخص بنك الخارجي وكالة عين تموشنت كذلك قمنا بتحضير ملخص يعرف بالدراسة المراد إنجازها ومختلف متغيرات و عناصر الدراسة.

ثانياً: مجتمع، عينة الدراسة وحدود الدراسة

1. مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع دراستنا على جميع إطارات بنك الخارجي الجزائري و المقدر ب 30 إطاراً عاملاً

لسنة 2023.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

2. عينة الدراسة: اختير العينة المقصودة حيث وزعت الاستثمارات على كافة إطارات بنك الخارجي الجزائري وكالة عين تموشنت و بلغ عددها 40 و كان عدد الاستثمارات المسترجعة والصالحة التي تم إخضاعها للدراسة ب30 يعني أن عينة الدراسة وفق التوزيع الطبيعي أي أنها مناسبة للدراسة.

3. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: بنك الخارجي الجزائري وكالة عين تموشنت.

الحدود الزمانية: امتدت فترة التربص من 31 مارس إلى 1 ابريل.

4. متغيرات الدراسة:

● المتغير المستقل: حوكمة البنوك

● المتغير التابع : البنوك الاسلامية

الفرع الاول : دراسة بيانات الاستبيان و ثباته

اولا : بيانات الاستبيان

قمنا بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استبيان (أنظرالملحق) تكون من المعلومات الشخصية و17 سؤال مغلق، شمل الاستبيان على محورين و هذا لغرض الإحاطة بجميع جوانب موضوع الدراسة و الإجابة على الفرضيات المطروحة و كانت محاور الدراسة على النحو التالي:

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الاول: حوكمة البنوك

المحور الثاني: البنوك الاسلامية

و قد تم استخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي، باعتباره أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء نظراً لسهولة فهمه و توازن درجاته، حيث يترجم خمسة احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان و المتمثلة في (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) و على المجيب على الأسئلة وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث أن الاختيار غير موافق بشدة يعني درجة (1)، غير موافق درجتان (2)، محايد (3) ثلاثة درجات، موافق أربع درجات (4) أربع درجات (4) و أخيراً موافق بشدة خمسة درجات (5).

الجدول رقم (01-02): درجات سلم ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

---

الفرع الثاني : صدق الاستبيان

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق)، بغية التأكد من مدى تطابقه مع موضوع الدراسة، حيث تم الاستفادة من ملاحظاتهم وتوجيهاتهم فيما يخص كل من شكل، محتوى و مدى تناسق عبارات الاستبيان و ترابط محاوره و التي أخذت بعين الاعتبار في إطار تصحيحي يتماشى و ما تم الإشارة ، بالإضافة إلى عرضه على عينة من إطارات بنك الخارجي الجزائري وكالة عين تموشنت من أجل التأكد من محتوى الاستبيان و وضوح عباراته.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

بغية التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان تم حساب معاملات الارتباط سييرمان (Spearman) لكل عبارة من محورها عند مستوى الدلالة 0.05%.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

1. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول حوكمة البنوك

الجدول رقم (02-02): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول

"حوكمة البنوك"

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية sig
9	0.539**	0.02
10	0.549**	0.02
11	0.432*	0.17
12	0.633**	0.000
13	0.600*	0.000
14	0.341	0.65
15	0.296	0.112
16	0.212	0.261
17	-0.80	0.675

\*\* : مستوى دلالة 0.01

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا مخرجات spss

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الاول حوكمة البنوك دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 ما عدا العبارات 14 و 15 و 17 التي ليس لها دلالة إحصائية و هذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لكل عبارات المحور الاول حوكمة البنوك مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

2- الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني البنوك الإسلامية

الجدول رقم (02-03): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني البنوك الإسلامية

العبارة	معامل Spearman	القيمة الاحتمالية sig
1	0.520**	0.03
2	0.234	0.213
3	0.555**	0.01
4	0.820**	0.000
5	0.542**	0.02
6	0.600	0.000
7	-0.64	0.736
8	-0.66	0.731

\*\* : مستوى دلالة 0.01

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا مخرجات spss

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني البنوك الإسلامية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 ، ماعدا العبارة رقم 02 و 07 و 08 التي ليس لهما دلالة إحصائية، و هذا يعد مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لمعظم عبارات المحور الثاني البنوك الإسلامية مما يعكس درجة الصدق لما وضع لقياسه.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الفرع الثالث: ثبات الاستبيان

لقد تم الاستعانة بمعامل الفا كرونباخ alpha cronbach، حيث أن قيمته تتراوح بين 0\_1، كلما اقتربت من 1 دلت على وجود ثبات عالي وكلما اقتربت من 0 دلت على وجود ثبات منعدم.

اولا: اختبار ثبات الاستبيان للمحور الأول باستعمال معامل الفا كرونباخ.

الجدول رقم (02-04) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان المحور الأول

الرقم	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
01	1- اعتماد أسلوب الإفصاح و الشفافية في المعاملات الائتمانية اتجاه المتعاملين .	0.678
02	2- تطبيق قواعد البنوك يزيد من ثقة المستثمرين لان تلك القواعد تضمن حماية حقوقهم .	0.656
03	3- تساهم الإدارة في التقليل من المخاطر التي قد تواجه المصارف الإسلامية لذلك فهي تعتبر صمام الأمان لها .	0.697
04	4- حوكمة البنوك الإسلامية هي إستراتيجية شاملة ترسم هيكل عمل هذه البنوك في إطار استخدام نظام أخلاقي و إداري و محاسبي .	0.716
05	5- نظام الإفصاح و الشفافية يقوم على التكامل بين نظام الضوابط الشرعية و الضوابط الإدارية المالية .	0.682
08	8- تزيد الحوكمة الشرعية من شفافية البنك الإسلامي ووضوح معاملاته أمام المساهمين .	0.786

\*\* : مستوى دلالة 0.01

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا مخرجات spss

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
جميع محاور الاستبيان	6	0.744

\*\* : مستوى دلالة 0.01

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات الفا كرونباخ لمحور حوكمة البنوك لاستبيان دور الحوكمة في تفعيل مساهمة البنوك الإسلامية في التمويل الإسلامي في البنك الخارجي وكالة عين تموشنت هو 0.744 وهي قيمة عالية وهذا ما يؤكد ثبات عالي لهذا المحور , وهذه القيمة مؤشرة لصلاحية اداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق اهدافها من خلال الاجابة على اسئلتها .

ثانيا اختبار ثبات الاستبيان لفقرات المحور الثاني

يوضح الجدول التالي اختبار ثبات الاستبيان للمحور الثاني باستعمال معامل الفا كرونباخ

الجدول رقم (02\_05) نتائج الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان للمحور الثاني

الرقم	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
01	1- يهدف البنك الإسلامي إلى المحافظة على حقوق أصحاب المصالح .	0.782
03	3- يياشر البنك الإسلامي أنشطة استثمارية متعددة و متنوعة بعيدة عن نظام الفائدة الربوية .	0.792
04	4- تقوم البنوك الإسلامية بتمويل المشروعات بالصيغ المتعددة التي تعتمد عليها .	0.781
05	5- تمنح البنوك الإسلامية التمويل بعد دراسة جيدة للمشروع و للعميل .	0.736
06	6- للعمل المصرفي الإسلامي بعد اجتماعي إضافة إلى تعظيم الربح .	0.794

\*\* : مستوى دلالة 0.01

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا مخرجات spss

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

البيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
جميع محاور الاستبيان	5	0.814

\*\* : مستوى دلالة 0.01

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات الفا كرونباخ لمحور البنوك الإسلامية لاستبيان دور الحوكمة في تفعيل مساهمة البنوك الإسلامية في التمويل الإسلامي في البنك الخارجي وكالة عين تموشنت هو 0.814 وهي قيمة عالية وهذا ما يؤكد ثبات عالي لهذا المحور , وهذه القيمة مؤشرة لصلاحية اداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق اهدافها من خلال الاجابة على اسئلتها .

نموذج الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين، متغير مستقل و هو إعادة البنوك الاسلامية والمتغير التابع هو حوكمة البنوك و يمكن تمثيل نموذج الدراسة بالمعادلة التالية:

$$(y) = f(x)$$

حيث أن:

حوكمة البنوك (X) : متغير مستقل

البنوك الاسلامية (Y) : متغير تابع

المطلب الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة

سيتم من خلال هذا المبحث تحليل نتائج الاستبيان من خلال الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS و اختبار الفرضيات بغية عرض نتائج الدراسة و الخروج في الأخير بمجموعة من التوصيات و الاقتراحات التي يستفيد منها بنك الخارجي الجزائري وكالة عين تموشنت.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الفرع الأول: دراسة و تحليل الاستبيان وثباته

1. المعلومات الشخصية: والتي نبينها في الجداول و الاشكال التالية

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي.

الجدول رقم (02-06): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	23	76.7%
انثى	7	23.3%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

بالنسبة لنوع الجنس : نلاحظ من الجدول و الشكل أعلاه أن نسبة الذكور تمثل 76.7% في حين أن نسبة الإناث تمثل 23.3% و بالتالي فإن نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث بمعدل 53.4%.

ثانياً: توزيع أفراد العينة "حسب العمر" :

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي.

الجدول رقم(02-07): توزيع العينة حسب العمر

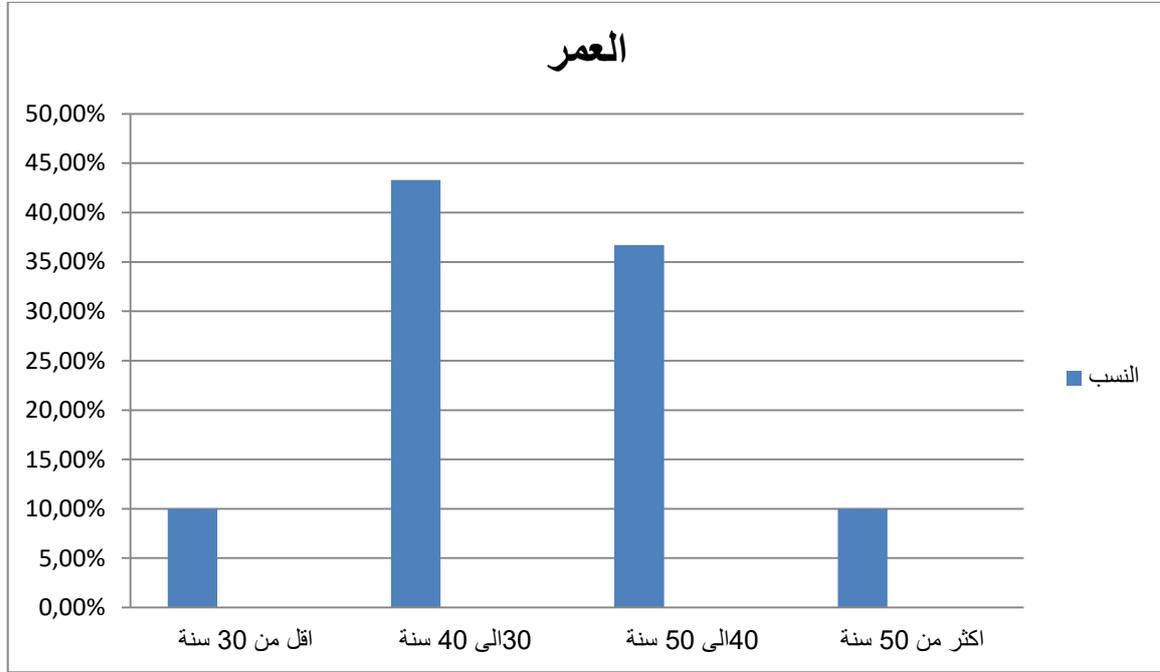
العمر	التكرار	النسبة المئوية%
اقل من 30 سنة	3	10%
30 الى 40 سنة	13	43.3%
40 الى 50 سنة	11	36.7%
اكثر من 50 سنة	3	10%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على مخرجات برنامج spss .

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (02-02): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss

بالنسبة للعمر: نجد من خلال الجدول و الشكل أعلاه بأن الفئة الأعمار من 30 الى 40 سنة تمثل أعلى نسبة وبمعدل 43.3% تليها فئة الأعمار من 40 الى 50 سنة و التي تمثل نسبة 36.7% ثم فئة اقل من 30 سنة و فئة اكثر من 50 سنة بنسبة 10% نلاحظ من خلال المعطيات أن البنك يعتمد بدرجة كبيرة على الفئات العمرية الشبانية و هذا لغرض الاستفادة من خبرتهم ورصيدهم العلمي وأن طبيعة عمل البنك تتطلب الحذر و السلاسة في الأداء.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

ثالثاً: توزيع العينة حسب المستوى العلمي

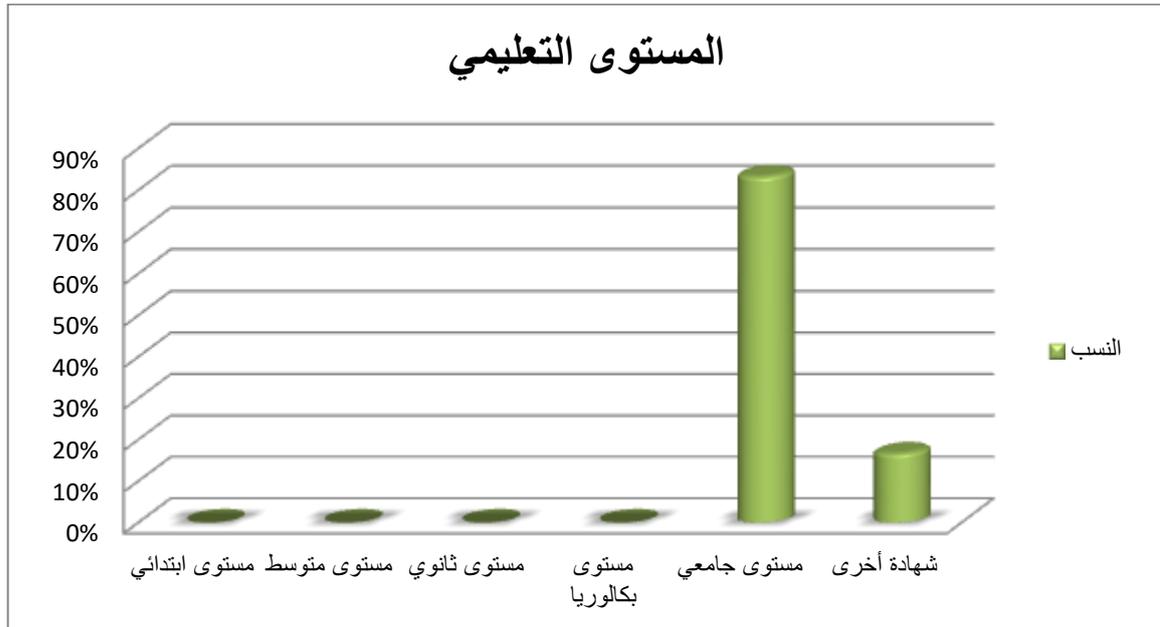
الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي.

الجدول رقم (02-08): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
0%	0	مستوى ابتدائي
0%	0	مستوى متوسط
0%	0	مستوى ثانوي
0%	0	مستوى بكالوريا
83.3%	25	مستوى جامعي
16.7%	5	شهادة أخرى
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (02-03): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

بالنسبة للمستوى العلمي: نلاحظ المستوى الجامعي يحتلون النسبة العليا المقدرة بـ 83.3% تم كل من شهادة الاخرى 16.7% و هذا يدل على أن البنك يقوم بتوظيف و بنسبة عالية خريجي الجامعات و ذوي الكفاءات العلمية.

رابعا: توزيع أفراد العينة حسب عدد السنوات تعامل مع البنك:

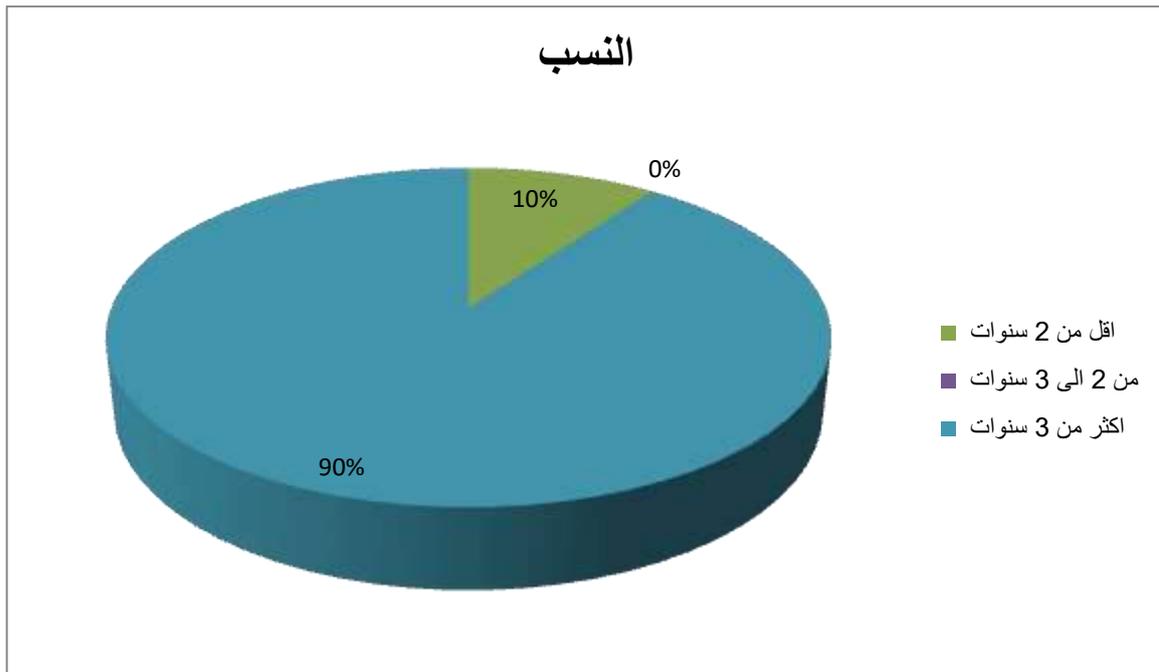
الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي.

الجدول رقم (02-09): توزيع العينة حسب عدد السنوات تعامل مع البنك

عدد السنوات تعامل مع البنك	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 2 سنوات	3	10%
من 2 الى 3 سنوات	0	0%
اكثر من 3 سنوات	27	90%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

الشكل رقم (02-04): توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد السنوات تعامل مع البنك



## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

بالنسبة لعدد السنوات تعامل مع البنك : نلاحظ من خلال الجدول و الشكل

أعلاه بأن أعلى نسبة خبرة احتلها الذين تتراوح خبرتهم أكثر من 3 سنوات والتي تمثل 90 % ثم تليها الفئة ذات سنوات الخبرة اقل من 2 سنة بنسبة 10%

• عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

تظهر الجداول بالأسفل كل من التوزيع التكراري، الانحراف المعياري، الوسط الحسابي ودرجة الاستجابة للمحورين كل لوحده التي تم التوصل إليها من خلال المدى و هو عبارة عن الفرق بين القيمة الأكبر و الأصغر المعطاة لخيارات مقياس الاستمارة، وباعتبار أننا اعتمدنا على مقياس ليكارت الخماسي و الذي يحتوي على خمسة درجات من 1-5 فقيمة المدى هي (5-1=4) و التي يتم قسمتها على خلايا المقياس (0.8=5/4)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار وبالتالي كلما كان الوسط الحسابي محصور في المجال (1-1.80) فهذا يدل على أن درجة الاستجابة منخفضة جدا، أما إذا كان محصور في المجال (1.80-2.60) فنقول أن درجة الاستجابة منخفضة، يليه المجال (2.60-3.40) درجة الاستجابة تكون متوسطة، ثم المجال (3.40-4.20) الذي تكون فيه درجة الاستجابة مرتفعة، أما بالنسبة للمجال (4.20-5) فإن درجة الاستجابة فيه تعتبر مرتفعة جداً و أن المتوسط المعياري يساوي (3).

يوضح الجدول 2-10 التالي توزيع الدرجات حسب سلم ليكارت الخماسي

5-4.20	-3.40	-2.60	-1.80	1.80-1
	4.19	3.39	2.59	
مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

المصدر: سلم ليكارت الخماسي.

✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أقل من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى رفض

محتوى العبارة

✓ إذا كانت متوسطات الإجابة أكثر من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى قبول محتوى العبارة.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

المحور الأول: حوكمة البنوك , الجدول رقم (02-11): تحليل عبارات المحور الأول "حوكمة البنوك"

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	درجة الاستجابة	التكرار	
										التكرار	التكرار
										%	%
9	0	0	0	24	6	4.20	0.406	2	مرتفعة	0	20
	0	0	0	80	0					0	
10	0	0	0	24	6	4.20	0.406	2	مرتفعة	0	20
	0	0	0	80	0					0	
11	0	0	2	25	3	4.03	0.413	3	مرتفعة	0	10
	0	0	6.7	83.3	0					0	
12	0	0	2	25	3	4.03	0.413	3	مرتفعة	0	10
	0	0	6.7	83.3	0					0	
13	0	1	1	26	2	3.96	0.490	4	مرتفعة جدا	0	6.7
	0	3.3	3.3	86.7	0					0	
14	0	3	15	12	0	3.30	0.651	6	مرتفعة جدا	0	0
	0	10	50	40	0					0	
15	0	0	9	21	0	3.70	0.466	5	مرتفعة جدا	0	0
	0	0	30	70	0					0	
16	0	0	1	27	2	4.03	0.319	3	متوسطة	0	6.7
	0	0	3.3	90	0					0	
17	0	0	0	15	15	4.50	0.508	1	مرتفعة جدا	0	50
	0	0	0	50	0					0	
مرتفعة	مجموع عبارات المحور الثاني									0.181	3.99

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول يتح ان جميع العبارات تحصلت على نسب رتفعة و مرتفعة جدا الا العبارة "تزيد الحوكمة الشرعية من شفافية البنك الإسلامي ووضوح معاملاته أمام المساهمين" كانت في حدود المتوسط لان تطبيق الحوكمة لا يزال في بدايته في البنوك الاسلامية. وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة محور حوكمة البنوك

المحور الثاني: البنوك الاسلامية

الجدول رقم (02-12): تحليل عبارات المحور الأول " البنوك الاسلامية "

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الاهمية	درجة الاستجابة					
										التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
										%	%	%	%	%
1	0	1	0	17	12	4.33	0.660	4	مرتفعة					
	0	3.3	0	56.7	40				جدا					
2	0	2	10	15	3	3.63	0.764	7	مرتفعة					
	0	6.7	33.3	50	10				جدا					
3	0	0	0	19	11	4.36	0.490	3	مرتفعة					
	0	0	0	63.3	36.7				جدا					
4	0	0	0	17	13	4.43	0.504	1	مرتفعة					
	0	0	0	56.7	43.3				جدا					
5	0	0	1	16	13	4.40	0.563	2	مرتفعة					
	0	0	3.3	53.3	43.3				جدا					
6	0	0	4	18	8	4.13	0.628	5	مرتفعة					
	0	0	13.3	60	26.7				جدا					
7	0	0	2	26	2	4.00	0.371	6	مرتفعة					

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

				6.7	86.7	607	0	0	
مرتفعة	8	0.964	3.36	2	13	11	2	2	8
جدا				6.7	43.3	36.7	6.7	6.7	
مرتفعة		0.259	4.08	مجموع عبارات المحور الأول					
جدا									

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج SPSS .

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 4.08 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف

معياري قدر بـ 0.259 وقد كانت نتائج استجابات أفراد العينة كلها مرتفعة جدا فهي تمثل إعادة البنوك

الاسلامية وبعد تحليل نتائج استجابات أفراد العينة، يتبين أن قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات تراوحت قيمها

ما بين: 3.36 و 4.40 بأهمية نسبية مرتفعة جدا، وبانحراف معياري ما بين ، وهذا يدل على أن استجابات

أفراد العينة في البنك تميل إلى قبول محتوى العبارات الدالة لمحور البنوك الاسلامية تقوم بإدراج هذا البعد في

العمليات البنكية

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات الدراسية

بعد تفرغ البيانات في برنامج SPSS تمت عملية حساب كل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

لكل فقرة من فقرات الاستبيان وفقا لكل محور، وذلك باستخدام اختبار t للعينة الواحدة ( Test t sample

one) وهذا لتحليل فقرات الاستبيان، و تكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها اذا كانت

القيمة المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية، او مستوى المعنوية أقل من 0,05 و الوزن النسبي أكبر من 60% و

تكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون محتواها اذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية،

أو مستوى المعنوية أقل من 0,05 و الوزن النسبي أقل من 60%، و تكون الفقرة محايدة اذا كان مستوى

المعنوية أكبر من 0,05. حتى نقوم باختبار الفرضيات نقوم اولا بتحديد الفئات و لتحديد هذه الاخيرة نقوم

بالخطوات التالية:

تعيين الفئات: عدد الفئات هو خمس فئات، حيث اجابة غير موافق تماما تمثل الفئة رقم 01 و اجابة غير

موافق تمثل الفئة رقم 02 و محايد تمثل الفئة رقم 03 و موافق تمثل الفئة رقم 04، أما اجابة موافق

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تماما فتمثل الفئة رقم 05.

حساب المدى: المشاهدة الأعلى \_ المشاهدة الأدنى

$$\text{المدى} = 5 - 1$$

$$\text{المدى} = 4$$

حساب طول الفئة: حيث طول الفئة = المدى / عدد الفئات

$$\text{طول الفئة} = 5/4$$

$$\text{طول الفئة} = 0,8$$

تعيين الفئات: اعتمادا على ما سبق نحدد الفئات

الفئة 01 [1,8\_1]، وتمثل الإجابات غير موافق تماما.

الفئة 02 [2,6\_1,8]، و تمثل الإجابات غير موافق.

الفئة 03 [3,4\_2,6]، و تمثل الإجابات محايد.

الفئة 04 [4,2\_3,4]، و تمثل الإجابات موافق.

الفئة 05 [5\_4,2]، و تمثل الإجابات موافق تماما.

الفرع الأول: اختبار فرضيات المحور الأول

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الأول وذلك باستخدام t.Test حيث يجب التذكير أولا بالفرضيات

المتعلقة بهذا المحور و هي كما يلي:

الفرضية العدمية  $H_0$ : لا تعتمد جوكمة البنوك .

الفرضية البديلة  $H_1$ : تعتمد جوكمة البنوك .

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

و الجدول رقم 13\_02 يوضح اختبار t.Test للمحور الأول كما يلي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	اجابات افراد العينة
1	4.20	0.406	0.84	16.15	0.000	موافق
2	4.20	0.406	0.84	16.15	0.000	موافق
3	4.03	0.413	0.806	13.67	0.000	موافق
4	4.03	0.413	0.806	13.67	0.000	موافق
5	3.96	0.490	0.792	10.80	0.000	موافق
6	3.30	0.651	0.66	2.52	0.017	موافق
7	3.70	0.466	0.74	8.22	0.000	موافق
8	4.03	0.319	0.806	17.69	0.000	موافق
9	4.50	0.508	0.9	16.15	0.000	موافق
الوع	3.99	0.181	0.798	30.14	0.000	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الفقرة 1 بلغ الوزن النسبي 0.84 وهو أكبر من 0,6 و قدر مستوى الدلالة ب 0,00 وهو أقل من 0,5 مما يدل على إيجابية الفقرة، أي أن أفراد العينة يوافقون تماماً على محتوى هذه الفقرة، الفقرة 02 بلغ الوزن النسبي 0.84 وهو أكبر من 0.6 مما يدل على إيجابية الفقرة، أي أن أفراد هذه الفقرة يوافقون على محتواها، نفس الشيء بالنسبة للفقرات 03 و 05 و 06 و 07 و 08 و 09 فأوزانها النسبية أكبر من 0,6 و مستوى الدلالة أصغر من 0,05 مما يدل على إيجابية هذه الفقرات،

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الفرع الثاني: اختبار فرضيات المحور الثاني

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني وذلك باستخدام t.Test حيث يجب التذكير أولاً

بالفرضيات المتعلقة بهذا المحور و هي كما يلي:

الفرضية H0: لا تعتمد.

الفرضية H1: تعتمد.

و الجدول رقم 14\_02 يوضح اختبار t.Test للمحور الثاني كما يلي:

جدول رقم 14\_02 تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	اجابات افراد العينة
1	4.33	0.660	0.866	11.050	0.000	موافق
2	3.63	0.764	0.726	4.535	0.000	موافق
3	4.36	0.490	0.872	15.272	0.000	موافق
4	4.43	0.504	0.886	15.577	0.000	موافق
5	4.40	0.563	0.88	13.614	0.000	موافق
6	4.13	0.628	0.826	9.872	0.000	موافق
7	4.00	0.371	0.8	14.748	0.000	موافق
8	3.36	0.964	0.672	2.083	0.046	موافق
	4.08	0.259	0.816	22.895	0.000	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة استناداً على مخرجات برنامج spss .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الفقرة 1 بلغ الوزن النسبي 0.86 وهو أكبر من 0,6 و قدر مستوى الدلالة ب 0,00 وهو أقل من 0,5 مما يدل على إيجابية الفقرة، أي أن أفراد العينة يوافقون تماماً على محتوى هذه الفقرة، الفقرة 02 بلغ الوزن النسبي 0.72 وهو أكبر من 0.6 مما يدل على إيجابية الفقرة، أي أن أفراد هذه

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الفقرة يوافقون على محتواها، نفس الشيء بالنسبة لل فقرات 03 و 05 و 06 و 07 و 08 فأوزانها النسبية أكبر من 0,6 و مستوى الدلالة أصغر من 0,05 مما يدل على ايجابية هذه الفقرات،

معادلة الانحدار الخطي البسيط	beta	معامل a	قيمة t	مستوى الدلالة	قيمة معامل فيشر f	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	
$y=0.21+0.027x$	0.027	0.21	7.259	0	0.21	0.001	0.027	حوكمة البنوك الاسلامية

توجد علاقة ضعيفة بين حوكمة البنوك الاسلامية حيث انم عامل التحديد R2 اصغر من 0.05 حيث ان الحوكمة تؤثر بنسبة 1% في البنوك الاسلامية

### نفي الفرضيات

لا يعتمد بنك الخارجي الجزائري على كل من معياري الإفصاح و الشفافية في المعاملات الائتمانية إتجاه المتعاملين لان معايير الحوكمة مصطلح جديد في البنك الخارجي الجزائري

لا يلتزم بنك الخارجي بتطبيق الفتاوى و مراقبة الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع نواحي العمليات المالية كأهم معايير للحوكمة لان تطبيق النوافذ الاسلامية في الجزائر لا تزال في بدايتها

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

---

### خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في الفصل التطبيقي الذي وضعنا فيه عمل ووظيفة البنك الخارجي مع توزيع استبيانات على الموظفين اتضح لنا ان تطبيق معايير الحوكمة ضعيف جدا في البنك الخارجي و كذلك ومع اعتماد نوافذ اسلامية استخلصنا وجود علاقة ضعيفة ما بين الحوكمة و البنوك الاسلامية .

خاتمة عامة

## خاتمة عامة

من خلال الدراسة النظرية التي قمنا بها فإنه يمكن القول ان تطبيق حوكمة في البنوك الاسلامية يعتبر ضرورة حتمية أكثر من البنوك اومؤسسات التقليدية الأخرى، لما تمثله حوكمة المؤسسات من أهمية بالغة في هذه البنوك.

حيث وجود نظام فعال يعمل على مكافحة الفساد المالي اولاداري من خلال تطبيقمعايير الشفافية و الافصاح يساعد في البنوك الاسلامية يساعد على تدعيم نشاطاتها وبالتالي المزيد من النجاح. كما أن تطبيق مبادئ ومعايير حوكمة المؤسسات في هذه البنوك شيء ضروري وحتمي يأتي من خلال تحديد العقود اولشروط التي تحددها وذلك وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية. ولكي تكون هذه البنوك ناجحة لابد من تحقيق بعدين مهمين البعد الديني وذلك من خلال صحة العمليات المصرفية التي تتم داخل هذه البنوك، اولبعد المالي وذلك من خلال تلبية طلبات المساهمين او لمستثمرين اوسترجاع ثقتهم وهذا دائما يكون وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية.

استنتجنا من الدراسة النظرية ما يلي:

- وجود سمات تتفق و تشترك فيها البنوك الإسلامية تتمثل في وجود العنصر الديني، و أنها مؤسسات مالية تساهم مساهمة كبيرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

- لضبط عمل البنوك الاسلامية ألزم القانون خضوعها للرقابة و التدقيق، و نجد أن تطبيق مبادئ الحوكمة الذي يتماشى و مبادئ البنوك الإسلامية سيساهم بشكل كبي في تفعيلها دون البعد عن الضوابط الدينية التي تحكمها.

- قد وضعت مبادئ تضبط عمل البنوك الإسلامية ألزمها التقيد بها، و البنوك المخالفة مطالبة بإعطاء شرح واضح عن عدم التقيد بهذه المبادئ. اما من الدراسة التطبيقية وصلنا الى ما يلي :

توجد علاقة ضعيفة بين حوكمة البنوك الاسلامية

## خاتمة عامة

لا يعتمد بنك الخارجي الجزائري على كل من معياري الإفصاح و الشفافية في المعاملات الائتمانية إتجاه المتعاملين لان معايير الحوكمة مصطلح جديد في البنك الخارجي الجزائري

لا يلتزم بنك الخارجي بتطبيق الفتاوى و مراقبة الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع نواحي العمليات المالية كأهم معايير للحوكمة لان تطبيق النوافذ الاسلامية في الجزائر لا تزال في بدايتها

و من كل ما سبق توجب علينا وضع الاقتراحات التالية:

- ضرورة تفعيل دور التقارير الشرعية التي تمد مجلس الإدارة العليا و المساهمين، و جميع الأطراف بمدى شرعية العمليات التي قام بها البنك الإسلامي.

- تفعيل دور هيئة الرقابة الشرعية و العمل على استقلاليتها لما لها من أهمية في تطبيق مبادئ الحوكمة في البنوك الإسلامية.

- ضرورة تطبيق معايير الحوكمة داخل البنك المركزي حتى يتسنى له فرض تطبيق الحوكمة في البنوك الإسلامية.

من آفاق البحث المتعلقة في دور الحوكمة في تفعيل التمويل الإسلامي للبنوك الإسلامية، نجد ان الأجدد دراسة مقارنة لفعالية البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية بعد تطبيق مبادئ الحوكمة.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

---

اولا : المصادر

- 1- القرآن الكريم سورة الانفال الاية 27
- 2- القرآن الكريم سورة البقرة الاية 273
- 3- القرآن الكريم سورة الجمعة الاية 10
- 4- القرآن الكريم سورة النساء الاية 58
- 5- القرآن الكريم سورة الروم الاية 28
- 6- القرآن الكريم سورة ابراهيم الاية 42
- 7- القرآن الكريم سورة الكهف الاية 77
- 8- القرآن الكريم سورة القصص الاية 26

ثانيا: الكتب

- 9- عطا الله وراد خليل و محمد عبد الفتاح العشماوي, الحوكمة المؤسسية "مدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة و الخاصة" مكتبة الحرية للنشرة للتوزيع القاهرة 2008 ص 28
- 10- احمد علي الخضر الانصاح الشفافية كاحد مبادئ الحوكمة في قانون الشركات الطبعة 1, دار الفكر الجامعي الاسكندرية 2009 م
- 11- عبد القادر بريس " قواعد تطبيق مبادئ الحوكمة في المنظومة المصرفية مع الاشارة الى حالة الجزائر ",مجلة الاصلاحات الاقتصادية و الاندماج الاقتصاد العالمي , المدرسة العليا للتجارة الجزائر, العدد 2006 ص 3
- 12- ابراهيم سيد احمد "حوكمة الشركات ومسؤولية الشركات عبر الوطنية وغسيل الأموال" الدر الجامعية الاسكندرية 2010

## قائمة المراجع

- 13- يوسف كمال فقه الاقتصاد النقدي المصرفة الاسلامية الاساس الفكري دار النشر للجامعات الطبعة الثالثة القاهرة مصر 1998 ص 110-111
- 14- نصر الدين , فضل المولى محدة المصارف الاسلامية , دار العلم, للطباعة و النشر طبعة 1 (1405-1985) ص 24
- 15- محسن احمد الخضيرى البنوك الاسلامية , اترك للنشر و التوزيع طبعة 2 (16 14- 1995) ص 17
- 16- احمد سالم ملحم " بيع المراجعة و تطبيقاته في المصارف الاسلامية, دار الثقافة للنشر و التوزيع الطبعة الاولى عمان 2005 ص 25
- 17- رقية عبد الحميد شرون، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية والبنوك التجارية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، ص 109
- 18- خصاونة احمد سليمان "المصارف الاسلامية "عالم الكتاب, الحديث, الاردن 2008
- 19- رقية عبد الحميد شرون ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية و البنوك التجارية , دار وائل للنشر و التوزيع , الطبعة الاولى , الجزائر 2018 ص 114-115
- 20- مُجَّد محمود العلجوني، البنوك الإسلامية أحكامها و مبادئها و تطبيقاتها الطبعة الأولى عمان دار المسيرة للنشر و التوزيع 2008م
- 21- سالم علي سالم منسران البريكي، أثر صيغ التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمصارف التقليدية، دار النفائس للنشر و التوزيع، و الطباعة الطبعة الأولى عمان 2015
- 22- فليم حسن خلف: "الاقتصاد الإسلامي لغير المختصين" عالم الكتب، الحديث (د.ط) الأردن 2014 ص 148

## قائمة المراجع

- 23- خولي رابح ، حياقي رقية ، أساليب التمويل بالمشاركة بين الاقتصاد الإسلامي و الوضعية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، دار الراية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى عمان ، 2015 ص 109
- 24- سليمان ناصر ، تطوير صيغ التمويل قصيرة الأجل للبنوك الإسلامية، جمعية التراث ، الجزائر ، الطبعة الأولى 2002 ص 101
- 25- مُجَّد محمود المكاوي ص 188 التمويل بالمراجعة في البنوك الاسلامية دار الفكر و القانون للنشر و التوزيع الطبعة الأولى مصر 2015
- 26- قيصر عبد الكريم الهيني أساليب الاستثمار الإسلامي و أثرها على الأسواق المالية، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سوريا 2002 ص 114
- 27- ناصر الغريب أصول البنكية الاسلامية و قضايا التشغيل ، دار ابو الله القاهرة ط. 1996. ص 181
- 28- فارس مسدرو "التمويل الإسلامي: من الفقه إلى التطبيق" دار هومة، الجزائر 2007 ص 197
- 29- مُجَّد عبد الله شاهين، التنمية الاقتصادية للدول الإسلامية ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع عمان الطبعة الأولى 2017 ص 137
- 30- سامر رافع زكّانة: أساليب خلط مال المضاربة في المصارف الإسلامية، دار آمنة للنشر و التوزيع عمان 2018 ص 21
- 31- عبد الغفار الحنفي إدارة المصارف، الجامعة الجديدة للنشر (د.ط) مصر 2002 ص 79
- 32- مُجَّد عبد المنعم الجمال : موسوعة الاقتصاد إسلامي دار الكتب الاسلامية الطبعة الثانية 1987 ص 441
- 33- قتيبة عبد الرحمن العاني التمويل و وظائفه في البنوك الإسلامية و التجارية دراسة مقارنة دار النفائس لنشر و التوزيع الطبعة الأولى الأردن 2013 ص 14

ثانيا : المذكرات

- 34- بن مسعود ميلود , " معايير التمويل و الاستثمار في البنوك الاسلامية " , مذكرة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الاسلامية جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر, 2008
- 35- شريقي جعفر " دور صيغ التمويل الاسلامي في تحفيز النمو الاقتصادي دراسة مقارنة الجزائر ماليزيا للفترة 2000-2018 اطرحه دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ص 41
- 36- سحاري فريدة "أهمية تطوير البنوك الإسلامية باستخدام الهندسة المالية الإسلامية دراسة حالة بنك السلام الجزائري" اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية ص 48
- ثالثا: الملتقيات و المؤتمرات
- 37- احسين عثمانى و سعاد شعبانية اهم متطلبات الحوكمة الشركات و اثره على بورصة الجزائر الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كالية للحد من الفساد المالي و الاداري كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة مُجّد خيضر بسكرة الجزائر 06-07-2012 ص 1
- 38- احمد قايد نور الدين " دور التدقيق الاجتماعي في دعم حوكمة الشركات " , ملتقى وطني حول "الحوكمة الشركات كالية للحد من الفساد المالي " يومي 06-07-2012 كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بسكرة
- 39- مراد سكاك و فارس هباش " دور التدقيق الاجتماعي في اطار الحوكمة المسؤولة اجتماعيا في ظل الانفتاح " 20-21-10-2009 كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, سطيف
- 40- مرسي (مارس 1982) سلامة فلسفة البنوك الاسلامية في التنمية الشاملة , بحث مقدم الى مؤتمر دور البنوك الاسلامية في التنمية في مصر جامعة المنصورة ص 09
- 41- منذر قحف " أساسيات التمويل الإسلامي، الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية isra ماليزيا 2011 ص

## قائمة المراجع

- 42- محسن احمد الخضيرى (1990) الإدارة في الإسلام وقائع الندوة رقم 21 المملكة العربية السعودية معهد البحوث و التدريب البنك الإسلامى للتنمية ص 145
- 43- وليد مصطفى شاويش : التحوط بتعليق مقدار محل العقد على اجل مستقبلي في بيع السلم في ضوء هندسة مالية اسلامية , الجزائر 5, 6 ماي 2014 ص 6
- 44- السعيد هالة ، تطبيق الحوكمة في البنوك العامة
- 45- جاو حدو رضا, مايو عبد الله مداخلة بعنوان تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسات و المنهج المحاسبي السليم و متطلبات ضرورة الادارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية , مداخلة في الملتقى الدولي الاول حول الحوكمة المحاسبة للمؤسسة واقع رهانات افاق جامعة العربي بن مهيدي كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية ام البواقي يوم 07-08 ديسمبر 2010
- 46- فؤاد شاكر , الحكم الجيد في المصارف و المؤسسات المالية العربية حسب المعايير العالمية, مداخلة مقدمة في المؤتمر الصربي العربي لعام 2005 الشراكة بين العميل المصرفي و الاستثمار من اجل التنمية
- 47- بن ثابت عادل, عبيدي نعيمة, "الحوكمة في المصارف الاسلامية" ورقة عمل مقدمة الى اليوم الدراسي حول : التمويل الاسلامي واقع و تحديات , كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير , جامعة عامر ثليجي , الاغواط , الجزائر , 9 ديسمبر 2010م ص 6
- 48- معتز زوام "صينغ التمويل الاسلامي " برنامج الماجستير المهني في المالية الاسلامية , المجلس العام للبنوك و المؤسسات المالية الاسلامية ص 23
- 49- الدكتور مرغاد لخضر استاذ مساعد أ جعفر صبيحة واقع الحوكمة في البنوك الاسلامية لدراسة حالة مجموعة البركة المصرفية جامعة محمد خيضر بسكرة ص 24 25
- 50- محي الدين يعقوب منزل أبو الهول الإجارة كصيغة استثمارية متجددة المؤتمر الدولي للمصارف و المؤسسات المالية الإسلامية ماليزيا 15\_16 جوان 2010 ص 6\_10

رابعا:المجلات العلمية

51- مُجَّد شعراة ,سنا بن الساىح , أعىلا س كاسحى بعنوا "نظام الحوكمة فى مالىزىا, ومدى فاعلىتها فى البنوك الإسلامىة ونوافذها بالجزائر" مجلة الحكمة العالمىة للدراسات الإسلامىة والعلوم الإنسانىة العءء الخاص, يونيو 2021

52- الاسااا سلىمة بن حسىن مجلة العلوم القاااا والسىاسىة الحوكمة دراسة فى المفهوم 10جانفى 2015  
بجامعة الجزائر

53- مجلة المنازعات الاعمال العءء 13 ماى 2016 دور الىات الحوكمة فى الءء من الفساد الااارى و المالى فى المؤسساا الرىاضىة بربرىس شرفى

54- مُجَّد حسىن يوسف " مءءااا الحوكمة ومعاىبرها مع اشارة خاصة انماط تطبىقها فى مصر" منشوراا بنك الاساااا القومى جوان 2007 ص 10

55- سىع فاطمة زهراء , قوىدرى مُجَّد اساسىاا صىغ الاملول الاسلامى المااا فى الاااااا الاسلامى الاغواا  
صفءة 223 مجلة الءقوق و العلوم الانسااىة , العءء الاااااااى 02-32

56- معطى لبنى " اسالىب و صىغ الاملول للمشارىع المصغرة بىن النظرىة و الاااااا " مجلة المالىة و الاسواق كلىة العلوم الااااااااا و علوم الاااااا و العلوم الااااااااا جامعة مساااا ص 342

57- صالح صالحى و نوال بن عمارة , " الصىغ الاملولبة معاااااا الماسسىة بمصارف الماشركة ": دراسة تطبىقىة بىنك البركة مجلة الباءا العءء 2, 2003 ص 53

58- ياسر نصر الله مُجَّد, أىءىولولجىة الاااااااا الإسلامى ص 206

59- مُجَّد بابكر القرض الحسن و دوره فى امولل المؤسساا الصغىرة مجلة كلىة العلوم الااااااااا جامعة ام درمان الإسلامىة السوااا العءء 13 أبرىل 2013 ص 8

60- أحمد حسن القرض الحسن حقيقته و احكامه مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية المجلد 23 العدد 1  
دمشق 2007 ص 552

سادسا: الاجنبية

61- (ITC), C. d. (2009, p10). *Le système bancaire islamique-guide à l'intention des petites et moyennes entreprises.*

62 - CHARREAUX, & WIRTZ, P. (p310). *gouvernance des entreprises nouvelles perspectives.* paris,.

63-CHARREAUX, G. (1987, p61-65). *De nouvelles théories pour gérer l'entreprise, édition Economica,.* paris.

64-CHARREAUX, G. (p83-87).

65-E.HENCHIRI, J. (2007, p15). *corporate gouvernance et les déterminants de la pratique du e-vote,.*

66-Eustache, E., & Wa.MANDZILA. (2005 p14). *La gouvernance de l'entreprise une approche par l'auditet control interne.* paris.hamattan.

67-G, c. b. (2012 p51). *la finance inlqmique dqnger le photocopillqge tue le livre.* Paris.

68-G.CHARREAUX. (1997. P1). *le gouvernement des entreprises : corporate governance, théories et faits, Economica.* Paris.

69-G.CHARREAUX, & WIRTZ, P. (p310).

70-G.CHARREAUX, & WIRTZ, P. (p317).

71-Williamson, O. (1975, p133). *markets and hierarchies*,. New York,.

72-Jaquier, H. G. (2001, p248). *les théories modernes de l'entreprise : l'approche institutionnelle*,.

73-Jarhi, M. A., & Iqbal, M. (document périodique N°4 , banques islamiques de développement, institut islamique de recherche et de formation). *Banques Islamiques- réponses à des questions fréquemment posées*. Jaddah 2001 p16.

74-Labégorre, F. (2010, p18). *les enjeux économiques de la structure de gouvernance : une revue de la littérature, la revue du financier*,.

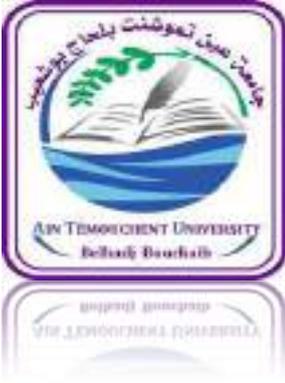
75-LOUKIL, K., & CHAABANE, A. (2009, p5). *Structure de propriété et performance des banques de dépôts en Tunisie*. Strasbourg, France.

76-MOATE, Michel. (2011 p95). *La création d'un droit bancaire islamique*. France.

77-Saliha, T., & Boumediene, O. (2016, p4.5). *la gouvernance de l'entreprise 2.0 :quels nouveaux rôles pour le conseil d'administration ? cas du groupe commercial et industriel : Canadian manufacturers*

78-cosse broquet,G la finance islamique, danger le thotocopillage tue le livre, paris, 2012, p 51

{ الملاحق }



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب  
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



استبيان حول: دور الحوكمة في تفعيل مساهمة البنوك الإسلامية في التمويل الإسلامي  
دراسة حالة البنك الخارجي  
-عين تموشنت-

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص اقتصاد نقدي و بنكي تحت عنوان "دور الحوكمة في تفعيل مساهمة البنوك الإسلامية في التمويل الإسلامي دراسة حالة البنك الخارجي -عين تموشنت- " لذا نرجو منكم التكرم بقراءة عبارات الاستبيان و الإجابة عن الأسئلة المذكورة بوضع علامة أمام الاختيار الذي تجدونه مناسب لكم مع العلم "ان رأيكم عامل أساسي في عوامل نجاح الاستبيان.

« وأحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط »

« تقبلوا فائق الاحترام والتقدير »

إعداد الطالبة:

• موسى نور الهدى

من تحكيم الأساتذة:

• الأستاذة بن وسعد

إشراف الدكتورة:

• غرزي سليمة

القسم الأول: البيانات الشخصية

أرجو منكم التكرم بالإجابة المناسبة على الأسئلة وذلك بوضع إشارة (x) أمام الدائرة

1- النوع:

ذكر  أنثى

2- العمر:

19- اقل من 30 سنة  من 30- اقل من 40 سنة

من 40- اقل من 50 سنة  من 50 سنة فأكثر

3- المستوى التعليمي:

مستوى ابتدائي  مستوى متوسط

مستوى ثانوي  بكالوريا

مستوى جامعي  شهادة أخرى

4- عدد سنوات التعامل مع البنك:

1 اقل من 2 سنوات  2 اقل من 3 سنوات

اكتر من 3 سنوات

القسم الثاني : بيانات خاصة بالموضوع

المحور الأول : حوكمة البنوك

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					1- اعتماد أسلوب الإفصاح والشفافية في المعاملات الائتمانية اتجاه المتعاملين . 2- تطبيق قواعد البنوك يزيد من ثقة المستثمرين لان تلك القواعد تضمن حماية حقوقهم .
					3- تساهم الإدارة في التقليل من المخاطر التي قد تواجه المصارف الإسلامية لذلك فهي تعتبر صمام الأمان لها .
					4- حوكمة البنوك الإسلامية هي إستراتيجية شاملة ترسم هيكل عمل هذه البنوك في إطار استخدام نظام أخلاقي وإداري ومحاسبي .
					5- نظام الإفصاح والشفافية يقوم على التكامل بين نظام الضوابط الشرعية والضوابط الإدارية المالية .
					6- تعتبر تطبيقات المحاسبة أكثر أهمية وتعقيد في القطاع البنكي .
					7- تتمثل آليات الداخلية للحكومة في مجلس الإدارة
					8- تزيد الحوكمة الشرعية من شفافية البنك الإسلامي ووضوح معاملاته أمام المساهمين .
					9- إن التطبيق الجيد لقواعد الحوكمة يؤدي إلى تحسين المركز المالي للبنك الخارجي Bea

المحور الثاني: البنوك الإسلامية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
					1- يهدف البنك الإسلامي إلى المحافظة على حقوق أصحاب المصالح .
					2- جهل الكثير من العاملين في البنوك الإسلامية بحقيقة المعاملات المالية الإسلامية .
					3- يباشر البنك الإسلامي أنشطة استثمارية متعددة و متنوعة بعيدة عن نظام الفائدة الربوية .
					4- تقوم البنوك الإسلامية بتمويل المشروعات بالصيغ المتعددة التي تعتمد عليها .
					5- تمنح البنوك الإسلامية التمويل بعد دراسة جيدة للمشروع وللعميل .
					6- للعمل المصرفي الإسلامي بعد اجتماعي إضافة إلى تعظيم الربح .
					7- إن النظام الاقتصادي الإسلامي قادر على أن يقدم صبغا تمويلية متعددة ويحرك اقتصادا عالميا يبني على العدل وتكافؤ القرض .
					8- تعتبر صيغ المشاركة والمضاربة كثيرة المخاطرة لذلك يتجنب البنك التعامل بها .

نشكركم على حسن تعاونكم .....

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى دور الحوكمة في تفعيل مساهمة البنوك الاسلامية في التمويل الاسلامي في البنك الخارجي الجزائري لوكالة عين تموشنت , الحوكمة و البنوك الإسلامية من تعريف، خصائص و مبادئ ، و كذا صيغ التمويل ومن اجل ربط العلاقة بين المتغيرين و تحليلها تم الاعتماد على المنهج التحليلي , تم الاختيار عينة من الموظفين وقمنا بتوزيع الاستبيانات عليهم و باستعمال البرنامج الاحصائي Spss v. 26 خلصت الدراسة الى وجود علاقة ضعيفة بين الحوكمة و البنوك الإسلامية.

لإسلامية، التمويل الإسلامي، مبادئ حوكمة البنوك الإسلامية. الكلمات المفتاحية: الحوكمة، البنوك ا

## Abstract:

This study aimed at the role of governance in activating the contribution of Islamic banks to Islamic finance in the Algerian Foreign Bank of Ain Temouchent Agency. Governance and Islamic banks in terms of definition, characteristics and principles, as well as financing formulas. A sample of employees was selected and we distributed questionnaires to them using the statistical progra Spss v. 26 The study concluded that there is a weak relationship between governance and Islamic banks.

Keywords: governance, Islamic banks, Islamic finance, principles of governance of Islamic banks.

